

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

إستخدام الفيسبوك وأثره على القيم السوسيو ثقافية للشباب بمنطقة الوادي

دراسة ميدانية على طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة:

إعداد الطلبة:

عريق لطيفة

دريهم مبروكة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
كريمة محمدي	أستاذ	رئيسا
لطيفة عريق	أستاذ	مشرفا ومقررا
إبراهيم هياق	أستاذ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2023

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

إستخدام الفيسبوك وأثره على القيم السوسيو ثقافية للشباب بمنطقة الوادي

دراسة ميدانية على طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة:

إعداد الطلبة:

عريق لطيفة

دريهم مبروكة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
كريمة محمدي	أستاذ	رئيسا
لطيفة عريق	أستاذ	مشرفا ومقررا
إبراهيم هياق	أستاذ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2023

شكر وعرفان

إلى رائدة علم الإجتماع الإتصال: "البروفيسورة عريق لطيفة".

"أود أن أعبر لكي بكل عبارات الشكر والعرفان والإمتنان عن دعمك و إرشادك المستمر كمشرفة لي كقائدة ورائدة ومصدر إلهام لي في كل خطوة أثناء رحلتي البحثية. يامن علمتني الجد والإجتهاد وأن النجاح يأتي بالعمل و الإصرار...شكرا على الصبر والتفاني الذي أظهرتي لي منذ توجهي للتخصص علم الإجتماع الاتصال و استمرارك في توجيهي خلال إعدادي للبحث وتقديم النصائح والتوجيهات التي قدمتها بكل كرم واحترام. أتمنى أن تعلمي أن تأثيرك في حياتي الشخصية والأكاديمية سيظل حاضر بصورة لا تنسى أسأل الله أن يكون لكي نصيبا كثيرا من التوفيق في جميع مجالات حياتك...

إلى أساتذة الأعزاء في مجال علم الاجتماع العام والاتصال.

أنا ممتنة لكم على رعايتكم ودعمكم الذي لم يقتصر على الصنف الدراسي بل تجاوز ذلك بكثير لقد كنتم دائما متاحين للإستماع والإرشاد ومد يد العون.

لقد قدمتم لي الثقة والتشجيع لمواجهة التحديات والتطلع للأفضل أتمنى لكم النجاح والتوفيق في أعمالكم الأكاديمية والمهنية و أن تستمر في إلهام الأجيال القادمة كما فعلتم معي...

ملخص الدراسة:

أجريت الدراسة الموسومة ب: "إستخدام الفيسبوك وأثره على القيم السوسيوثقافية للشباب بمنطقة الوادي - دراسة ميدانية على عينة من طلبة أولى ماستر علم الاجتماع بجامعة الوادي - للموسم الجامعي (2023/2024) على عينة قوامها (120)، مفردة وتمحورت إشكالية الدراسة في : هل إستخدام الفيسبوك يؤثر على القيم السوسيوثقافية للشباب بمنطقة الوادي؟ وانبثقت عنه جملة تساؤلات فرعية كان منها :

- هل استخدام الفيسبوك يؤثر على القيم الاجتماعية لطلبة أولى ماستر علم الاجتماع ؟

- هل استخدام الفيسبوك يؤثر على القيم الثقافية لطلبة أولى ماستر علم الاجتماع ؟

وهدفت الدراسة لوصف ظاهرة إستخدام موقع الفيسبوك وكيفية تأثيره على القيم السوسيوثقافية للشباب بمنطقة الوادي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وعلى أداة الإستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات، وقد توصلت الدراسة لجملة من النتائج كان منها:

- يساعد الفيسبوك طلبة أولى ماستر علم الاجتماع على التواصل والتعارف مع زملائهم وأساتذتهم وتبادل المعلومات فيما بينهم.

- يشجع الفيسبوك طلبة أولى ماستر علم الاجتماع على ثقافة الحوار مما يجعلهم يتقبلون آراء الآخرين المختلفة.

Abstract

The study entitled "The Use of Facebook and Its Impact on the Socio-Cultural Values of Youth in El-Oued City: A Field Study on a Sample of First-Year Master's Sociology Students at the University of El-Oued for the Academic Year 2023-2024" was conducted on a sample of 120 individuals. The study's main problem was centered around: Does the use of Facebook affect the socio-cultural values of youth in El-Oued City? A number of sub-questions emerged from it, including:

- Does the use of Facebook affect the social values of first-year master's sociology students?
- Does the use of Facebook affect the cultural values of first-year master's sociology students?

The study aimed to describe the phenomenon of using Facebook and how it affects the socio-cultural values of youth in El-Oued city. It followed a descriptive approach, and the questionnaire was used as a data collection tool. The study reached a number of results, including:

- Facebook helps students of the first master's degree in sociology to communicate, get acquainted with their colleagues and professors, and exchange information among themselves.
- Facebook encourages students of the first master's degree in sociology to have a culture of dialogue, which makes them accept the different opinions of others.

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر وعرفان
	Abstract
	فهرس المحتويات
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
13	تمهيد
13	المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة
13	أولاً: الفيسبوك
15	ثانياً: القيم الاجتماعية
16	ثالثاً: القيم الثقافية
17	رابعاً: علاقة الفيسبوك بالقيم السوسيو ثقافية
18	المبحث الثاني: مدخل نظري للدراسة
18	أولاً: نظرية الإستخدامات و الإشباعات
19	ثانياً: نظرية التفاعلية الرمزية
21	المبحث الثالث: الدراسات السابقة

22	أولاً: الدراسة الأولى
23	ثانياً: الدراسة الثانية
24	ثالثاً: الدراسة الثالثة
25	رابعاً: الدراسة الرابعة
26	خامساً: الدراسة الخامسة
31	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
32	تمهيد
32	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
32	أولاً: الطريقة
37	ثانياً: أدوات جمع البيانات
38	المبحث الثاني: المناقشة والنتائج
67	خلاصة الفصل
69	الخاتمة
71	قائمة المراجع
74	الملاحق

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	ص34
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	ص34
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية	ص35
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	ص36
05	يوضح معدل إستخدام أفراد للفيسبوك	ص38
06	يوضح الجهاز المستخدم من طرف أفراد العينة أثناء تصفح الفيسبوك	ص39
07	يوضح الأوقات المناسبة لأفراد العينة للإطلاع على الفيسبوك	ص40
08	يوضح الأماكن المفضلة لأفراد العينة للتصفح للفيسبوك	ص41
09	يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة التواصل والتعارف	ص42
10	يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة الإحترام	ص44
11	يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة التضامن	ص46
12	يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة التواضع	ص48
13	يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة الحياء	ص49
14	يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة الكرم والسخاء وقيمة الصدق والأمانة	ص51
15	يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة العنف اللفظي	ص54
16	يوضح توزيع أفراد العينة على قيمة الحوار	ص55

17	يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة الإعتذار	ص57
18	يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة الإلتزام بالمواعيد وقيمة الصداقة	ص59
19	يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة حب المظاهر والإعتزاز بالتراث	ص62

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مصالح كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية	ج

مقدمة

توطئة:

شهد العالم ثورة رقمية حديثة بسبب التقدم التكنولوجي الذي أحدثته الوسائل التقنية، ولعل أهمها شبكات التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها وبروزها كوجهة جديدة للتواصل والتفاعل، حيث خلقت علاقات إجتماعية إفتراضية وإستطاعت جذب ملايين الأفراد من مختلف أنحاء العالم، وألغيت الحواجز المكانية.

ومن أهم شبكات التواصل الاجتماعي يعتبر الفيسبوك أكثر إستخداما وإنتشار نظر لمميزاته التي إستقطبت العديد من مستخدميه بغرض إشباع حاجاتهم النفسية والإجتماعية، كذا تناوله القضايا والأحداث الراهنة والتزويد بأهم الأخبار وأتاحت المجال للتعبير عن مختلف الآراء والأفكار، حيث يعد الفيسبوك مجتمع سيبراني إفتراضي وبيئة خصبة تتنوع بالقيم والمعتقدات المختلفة.

ومن أكثر مستخدمي الفيسبوك نجد فئة الشباب التي تجدد الفيسبوك بمثابة المتنفس بعيدا عن جميع القيود الإجتماعية والثقافية، وبذلك تجد فئة الشباب نفسها أمام مجموعة من التحديات أهمها إختلاف المحيط الإفتراضي عن المحيط الاجتماعي الذين يعيشون فيه، خاصة وأن هذا المواقع الإفتراضي المتنوع بالقيم والمعتقدات والثقافات، يمارس عليه نوع من الضغط المباشر في تتبع أنماط الإتصال والتفاعل داخل هذا الفضاء الإفتراضي، وإما سيجد نفسه منبوذا وغير مرحب به في هذا الفضاء، وبذلك تقع هذه الفئة أسيرة تحت وطأة قيم وثقافات أغلبها تنادي بالتححر ورفض القيود الأسرية والمجتمعية، وحتى رفض مبادئ الدين الإسلامي وعدم الإعتزاز بالمناسبات الدينية والوطنية، ومنه جاءت هذه الدراسة لتناول أهم التغيرات والتأثيرات التي حدثت على فئة الشباب بمنطقة الوادي بسبب إستخدام الفيسبوك، ومنه نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

- هل إستخدام الفيسبوك يؤثر على القيم السوسيو ثقافية لشباب بمنطقة الوادي؟ وإنثقت عنه جملة من التساؤلات فرعية كالتالي:

التساؤلات الفرعية:

- ماهي عادات و أنماط استخدام الفيسبوك لطلبة أولى ماستر علم الاجتماع؟
- هل استخدام الفيسبوك يؤثر على القيم الاجتماعية لطلبة أولى ماستر علم الاجتماع؟
- هل استخدام الفيسبوك يؤثر على القيم الثقافية لطلبة أولى ماستر علم الاجتماع؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

يؤثر استخدام الفيسبوك على القيم السوسيو ثقافية لطلبة أولى ماستر علم الاجتماع.

الفرضيات الجزئية:

- يستخدم طلبة أولى ماستر علم الاجتماع الفيسبوك لتواصل والتعارف مع زملائهم وأساتذتهم.

- لم يؤثر الفيسبوك سلبا على قيمة الاحترام عند طلبة أولى ماستر علم الاجتماع.

- لم يؤثر الفيسبوك سلبا على القيم الثقافية لطلبة أولى ماستر سنة أولى ماستر علم الاجتماع.

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الأكاديمي بالمرحلة الجامعية بموضوع تأثير منصة الفيسبوك على القيم وسلوكيات الأفراد خاصة فئة الشباب.

- ملاحظة الطالبة من خلال استخدامها لموقع الفيسبوك وإنخراطها في بعض الصفحات الفيسبوكية التغيرات السريعة التي تطرأ على القيم الاجتماعية والثقافية فكانت هذه الدراسة لتحديد أهم التغيرات الناتجة على الاستخدام الدائم للفيسبوك من طرف فئة الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين.

الأسباب الموضوعية:

- الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) من طرف فئة الشباب بالمرحلة الجامعية مما أدى إلى تحولات جذرية جديدة بالدراسة.

- بروز مجتمعات افتراضية رقمية، أثرت على القيم الاجتماعية والثقافية ومعتقدات الأفراد خاصة فئة الشباب باعتبارها الفئة الأكثر اعتمادا واستخداما للفيسبوك.

- أهمية موضوع القيم الذي أثر جدل كبير ومتواصل نتيجة التغيرات والمستجدات التي طرأت في الوقت الحالي على فئة الشباب وما ساعد على سرعة هذا التغير هو الإعتماد الكبير على شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة استخدام للفيسبوك.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على الاستخدامات والاشباكات الناتجة عن استخدام الفيسبوك من طرف طلبة أولى ماستر علم الاجتماع .

- شرح وتفسير عملية تأثير شبكة الفيسبوك على القيم الاجتماعية لطلبة أولى ماستر علم الاجتماع.

- التعرف على أثر استخدام منصة الفيسبوك على القيم الثقافية لدى طلبة أولى ماستر علم الاجتماع.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية الموسومة: " استخدام الفيسبوك وأثره على القيم السوسيو ثقافية" للشباب بمنطقة الوادي إلى أهمية الموضوع وجدارته بالدراسة الأكاديمية والمعرفة البحثية، حيث أن القيم من الموضوعات التي تحظى بجدل كبير نظرا للمستجدات في الوقت الراهن والتطور التكنولوجي الرهيب، حيث يحظى الفيسبوك بشهرة عالمية من قبل الجماهير اللامحدود وبمختلف الأعمار فقد الغى الحواجز الجغرافية وعمل على التأسيس للمجتمع الافتراضي إلكتروني يتم فيه التواصل والتفاعل والتعبير عن آرائهم المختلفة و إتاحة المجال للإلتقاء، كما له العديد من الاستخدامات التعليمية والإخبارية والثقافية والاجتماعية، وبالتالي كان له تأثير على القيم السوسيو ثقافية وسلوكيات الشباب منهم طلبة أولى ماستر وتصرفاتهم و أنماط وعادات معيشتهم فتتج عنه إلى التنوع الثقافي والإفتتاح على ثقافات أخرى.

حدود الدراسة:

المجال الجغرافي: تمت الدراسة الميدانية بجامعة الوادي بتحديد في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بقسم العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع.

نبذة عن كلية العلوم الإجتماعية والانسانية:

أنشئت كلية العلوم الإجتماعية والانسانية بناء على المرسوم التنفيذي على رقم : 12-243 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق لـ 4 نوفمبر 2012 و المتضمن إنشاء جامعة الوادي، الذي ألغى المرسوم التنفيذي الصادر 01-277 الصادر في 30 جمادى 1422 الموافق لـ 18 سبتمبر 2001، المتضمن إنشاء مركز جامعي.

التشكيل والتأطير:

الكلية هي وحدة تعليم وبحث في الجامعة في ميدان العلم و المعرفة، وتكون الكلية متعددة التخصصات ويمكن عند الإقتضاء إنشاؤها على أساس تخصص غالب، تتشكل الكلية من 05 أقسام - قسم العلوم الإنسانية- قسم الإعلام والاتصال- قسم التاريخ- قسم العلوم الإجتماعية- قسم علم النفس وعلوم التربية، وتحتوي على مكتبة.

ويسهر على تنظيمها من الناحية الإدارية مجلس الكلية هدفه دراسة و إقتراح كل تدابير من شأنه أن يحسن سير الكلية و يشجع تحقيق أهدافها وييدي رأيه في كل مسألة يعرضها عليه العميد.

ومجلس علمي للكلية ولجان عملية للقسم، لكن له صلاحياته و إختصاصاته وذلك حسب ما حددها القانون.

كما يسهر على الكلية عميد الكلية وهو المسؤول عن سيرها ويتولى تسير وسائلها البشرية والمالية والمادية ويساعده في مهامه:

- نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة.

- نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية.

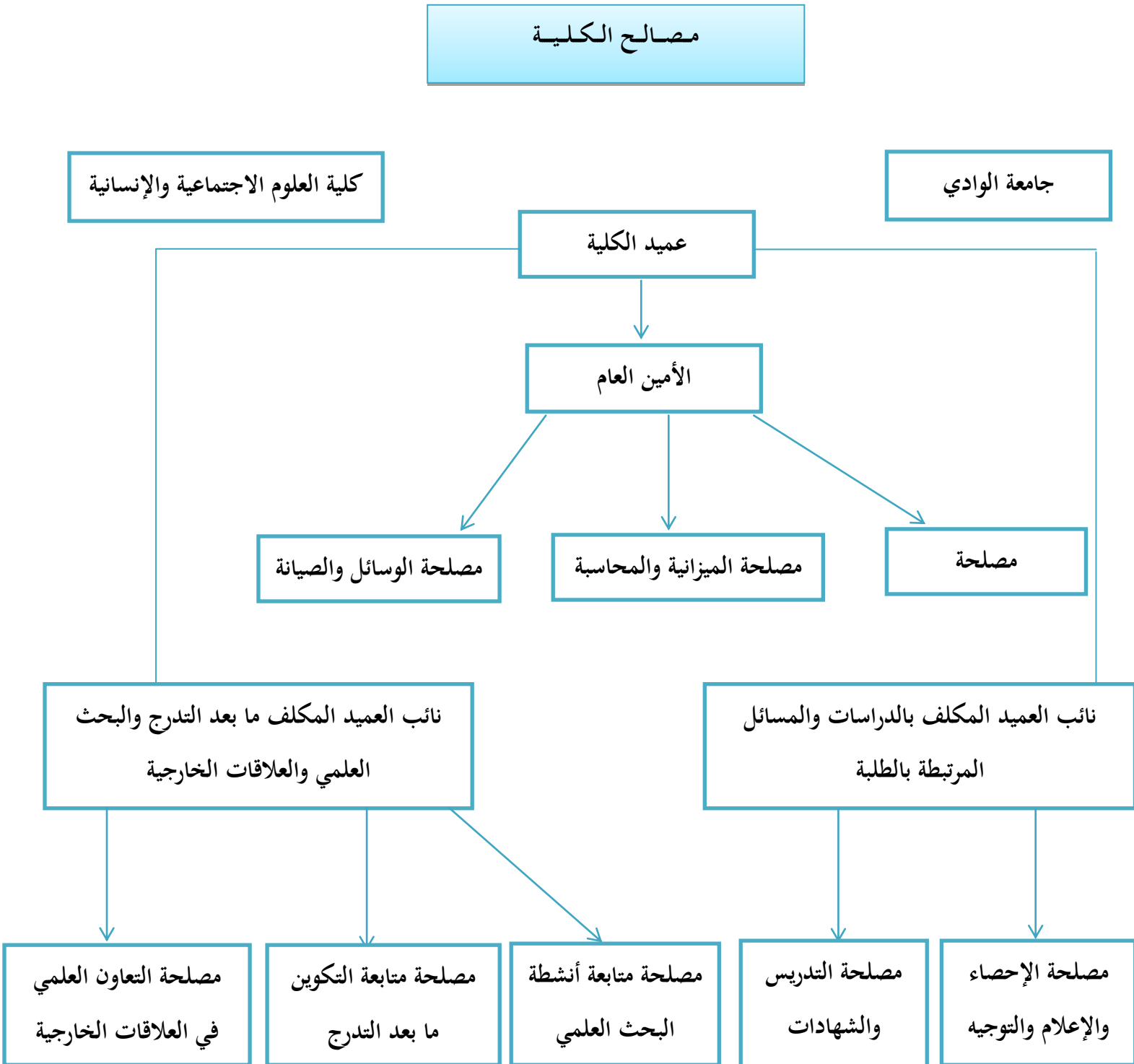
- الأمين العام.

- رؤساء الأقسام.

- مسؤول مكتبة الكلية. (وثيقة متحصل عليها من مصلحة الأمين العام) يوم 27 ديسمبر 2023 على الساعة

9:30 .

الشكل رقم (01): يوضح مصالح كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



المصدر: من مصلحة الأمين العام

المجال الزمني: كل الدراسات والبحوث العلمية تتقيد بمجالات زمنية حيث تمت هذه الدراسة من أكتوبر

2023 إلى شهر ماي 2024 وقد شملت الإطار النظري والميداني وفق لمراحل كالتالي:

المرحلة الأولى: بتاريخ 15 أكتوبر 2023 تم اقتراح العنوان على الأستاذة المشرفة، حيث تم ضبط العنوان بشكل نهائي في 03 نوفمبر 2023 لتكون للإنطلاقة الفعلية للدراسة النظرية والدراسة الإستطلاعية تم الإطلاع على التراث النظري وجمع الدراسات السابقة، و إمتدت هذه الفترة من أواخر نوفمبر إلى شهر ديسمبر 2023.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة تم البدء في تصميم استمارة الإستبيان وحيث إمتدت هذه الفترة من منتصف شهر جانفي 2024 إلى غاية فيفري 2024 وقد تم عرضه على الأستاذة المشرفة للتصحيحه وتم ضبطه بشكل نهائي في أواخر شهر مارس وتم توزيعه في منتصف أبريل على طلبة أولى ماستر علم الاجتماع للموسم الدراسي 2023/2024.

المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة تم تفرغ البيانات وشروع في التحليل النتائج في أوائل شهر ماي وضبط الدراسة بشكلها النهائي وكتابة تقرير النتائج المتحصل عليها في أواخر شهر ماي 2024.

المجال البشري: ويتمثل في مجتمع البحث الكلي وهم طلبة أولى ماستر (إتصال، تربية، تنظيم وعمل) قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي.

منهج الدراسة:

إرتبطت عملية إختيار المنهج الأنسب والأفضل للدراسة لا يكون اختيارا عشوائيا، بل يخضع لطبيعة الموضوع والظاهرة المدروسة، وبهذا تم الاعتماد في هذه الدراسة الموسومة بـ " أثر إستخدام الفيسبوك على القيم السوسيو ثقافية للشباب بمنطقة الوادي"، وعليه فالمنهج الملائم لهذه الدراسة هو " المنهج الوصفي" ويعد من المناهج المستخدمة في الدراسات الاجتماعية يتناول مختلف الظواهر الراهنة أو المتوقع حدوثها.

ويعرف بأنه: «محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها». (المحمودي، 2019، ص46)

وهو أيضا المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها و إستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها (المشهداني، 2020، ص162)

وقد تم توظيف المنهج الوصفي في الدراسة الحالية تبعا لخطوات التالية:

- تحديد إشكالية الدراسة وصياغة تساؤلات.

- وضع الفرضيات كإجابة محتملة.

- ثم جمع البيانات بواسطة أداة الاستبيان.

- تحليل البيانات وتفسيرها وإستخلاص النتائج.

- إقتراح توصيات للدراسة.

وبما أن دراستنا تنتمي إلى حقل الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف كيفية إستخدام موقع الفيسبوك والتعرف كيفية تأثيره على القيم الإجتماعية والثقافية لدى طلبة أولى ماستر علم الإجتماع.

هيكلية البحث:

إرتأينا في هذه الدراسة الموسومة بـ " إستخدام الفيسبوك وأثره على القيم السوسيو ثقافية لدى الطلبة أولى ماستر علم الإجتماع جامعة الوادي ومن أجل دراسة الموضوع والإلمام بمختلف جوانبه، ثم تقسيم الدراسة إلى:

مقدمة وهي بمثابة المدخل الرئيسي للبحث وتضمن العناصر الآتية: توطئة لموضوع الدراسة، ثم طرح الاشكالية من خلال التساؤل الرئيسي تليه الأسئلة الفرعية، كذلك تم تناول فرضيات الدراسة، ثم دوافع ومميزات إختيار موضوع الدراسة الذاتية والموضوعية، بالإضافة إلى أهداف و أهمية الدراسة، والحدود المكانية والزمانية والبشرية المتعلقة بالبحث، ثم التطرق إلى المنهج المعتمد في الدراسة وكذا أبرز صعوبات البحث التي إعتضت الطالبة وأخيرا هيكلية البحث هيكلية البحث، كما تضمنت الدراسة فصلين وهما:

الفصل الأول: ويتضمن الأدبيات النظرية والتطبيقية حيث تم طرح المفاهيم الأساسية للدراسة (الفيسبوك - القيم السوسيو ثقافية)، أيضا تم تسليط الضوء على العلاقة بين متغيرات الدراسة، كما تم تناول المقاربات النظرية المفسرة لدراسة وأخير الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: وتضمن الدراسة الميدانية حيث تم فيه عرض الطريقة وأدوات جمع البيانات، ثم عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها وأخيرا خاتمة وقائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

صعوبات البحث:

لم تتعرض الطالبة لصعوبات كبيرة ماعدا قلة المراجع التي تتناول القيم السوسيو ثقافية معا.

الادبيات النظرية والتطبيقية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

سيتم التطرق خلال هذا الفصل إلى تحديد مفاهيم الدراسة حيث تعتبر خطوة مهمة في البحث العلمي، فتم تناول مصطلحات الدراسة المتعلقة بالدراسة إصطلاحيا و إجرائيا بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، كذلك سنتطرق للعلاقة التي تربط بين متغيرات الدراسة ثم أهم النظريات المفسرة لهذه الدراسة، وأخيرا إستعراض الدراسات السابقة من خلال الإطلاع على التراث النظر الذي له صلة بموضوع الدراسة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة: وتتمثل في:

أولاً: مفهوم الفيسبوك:

يعد الفيسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً لهذا سنتطرق إلى بعض التعاريف الخاصة به:

هو أشهر مواقع إلكتروني على شبكة الأنترنت يساعد الأشخاص على الاتصال بالآخرين مجاناً، إذ يني المستخدمون ملفاً (profile) يتضمن صور و إهتمامات شخصية ويتبادلون وسائل خاصة وعامة ويقومون بتكوين مجموعات من الأصدقاء لتبادل الآراء والأفكار. (العريشي و الدوسري، 2015، ص 87)

وترى الدكتورة شعيب في الفيس بوك: أنه يعتبر مدونة عملاقة يشارك فيها الجميع كمهرجان ملون مضئ للحياة الفكرية والأدبية، يجب ألا يكون الكاتب أو الشخص منعزلاً أو وحيداً أو مغترباً في ذاته أو في محيطه أو في مجتمعه بل يجب أن يخلق في فضاء التواصل محاطاً بالنخبة حتى يتباع أكثر وحتى يزيد التفاؤل لديه وبذلك ينعكس هذا على إبداعه وحياته عامة. (المشهداني و العبيدي، 2020، ص 39)

ما نستخلصه من خلال هذا التعريف أن الفيسبوك هو بمثابة المتنفس الذي يخرج الإنسان من عزلته وقوقعته ودججه في فضاء إفتراضي لكي يحقق التواصل والإندماج الإجتماعي.

ويعرف قاموس الإعلام والاتصال فيسبوك على أنه: موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 من (مارك زوكر بيرغ) ينتج نشر الصفحات الخاصة (profile) وكانت فكرته إجتماعية بحيث يستطيع الطلبة التواصل مع بعضهم ومع الموظفين و أعضاء هيئة التدريس، ثم اتسع تدريجياً ليشمل كل دول العالم، ولكن الدور الأكبر الذي لعبته الشبكات في تعزيز المشاركة السياسية مما جعلها تنمو وتحقق شعبية كبيرة خصوصاً بين الشباب. (الدليمي، 2020، ص 151)

يشير هذا التعريف إلى أن الفيسبوك هدفه تحقيق التواصل والتشابك الاجتماعي بين مختلف الأفراد عبر العالم مما أدى إلى الانتشار الواسع لهذه الشبكة من طرف الجميع بتحديد الشباب.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

ومنه يمكن إعطاء تعريف إجرائي للفيسبوك بإعتباره: الفيسبوك هو عبارة على ساحة إفتراضية تعمل على تعزيز التواصل والعلاقات الاجتماعية، كما يعمل على إلغاء الحدود الجغرافية لتتيح لطلبة أولى ماستر علم الاجتماع فرصة لتجمع بغض النظر على أجناسهم و أعمارهم، كما يجعلهم يحتكون بثقافات أخرى.

ثانيا: مفهوم القيم الاجتماعية:

هناك من يرى أن " القيم الاجتماعية" هي نتاج التغيرات اجتماعية تتكون نتيجة عمليات أشخاص جماعية، يتفق أفراد المجتمع عليها لتنظيم العلاقات بينهم. (عباس، 2016، ص17)

نستنتج من هذا التعريف أن القيم الاجتماعية هي نتيجة لخبرات سابقة.

ويرى " لويس مليكة" أن القيم الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر، من حيث اختلاف النظم الاجتماعية داخل كل المجتمع، وتعمل بإطار مرجعي مشترك في مواقف متعددة، بحيث توثق بين الاتجاهات في نظام متكامل وبالطبع قد تختلف القيم من مجتمع لآخر. (عباس، 2016، ص 17)

من خلال هذا التعريف يتضح هو أن القيم الاجتماعية ليست متشابهة وكل المجتمعات تختلف من مجتمع لآخر إلا أن يوجد نظام موحد للقيم في كل مجتمع يستندون إليه.

تعريف رضوان للقيم الاجتماعية بأنها " مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد، وتعتبر عناصر ثنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي وتعبر عن مكونات أساسية للمجتمع، كما أن دراستها مهمة للبحث الاجتماعي".

(العرشي و الدوسري، 2015، الصفحات 78,79)

يتبين من خلال طرح هذا التعريف أن القيم الاجتماعية تتمثل في ثقافة الأفراد المستمدة من التفاعل الاجتماعي وتعد من أساسيات كل مجتمع.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

يعرف ابراهيم المبرز القيم الاجتماعية بأنها: "معاني محترمة يقدرها المجتمع تقديرا متفاوتا، سلبيا أو إيجابا و يتفق الأفراد عليها، ومثال ذلك قيمة التعاون والمشاركة الاجتماعية والتسامح والعفو الاجتماعي والترابط الأسري" (العرشي و الدوسري، 2015، ص 79)

أشار الكاتب من خلال التعريف أن القيم الاجتماعية يبنها المجتمع ويتفقون عليها ومن تخلى عنها يتلقى عقوبة. ومنه يمكن إعطاء تعريف إجرائيا للقيم الاجتماعية : هي مجمل السلوكيات والتصرفات التي يكتسبها طلبة أولى ماستر علم الاجتماع جراء التفاعل الاجتماعي في المجتمع والمحيط الاجتماعي الذي تنشئ فيه كالتضامن، الاحترام، التواضع.

ثالثا: مفهوم القيم الثقافية:

القيم الثقافية هي العناصر الثقافية التي تجعل الثقافات الأخرى عشيرة الفهم على الإنسان، أو هي موضوع الرغبة الإنسانية والتقدير، ولذلك تشمل القيم الثقافية كل الموضوعات والظروف والساحئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان الطويلة. (فرفار، 2013/2014، ص 13 14)

يشير هذا التعريف أن القيم تتمثل في عناصر الثقافة وتحتوي القيم الثقافية على الموضوعات والظروف التي يكتسبها الإنسان على مر الحياة.

تعتبر القيم الثقافية مجموعة قواعد السلوك والقوانين التي يرى أنها تتطابق مع مثل أعلى يرجع إليه. (تومي، 2017/2018، ص17)

يرى هذا التعريف الذي ينص على أن القيم الثقافية عبارة على قوانين وضوابط تنسجم مع المثل الأعلى الذي يقتدر به.

قاموس الإنترولوجيا: أن القيم الثقافية هي الأهداف الايديولوجية لعلم الأفكار التي توجه تفكير الأفراد والجماعات و أفعالهم في ثقافة معينة، أي أنها تصورات الأفراد والجماعات للأمور المثالية التالية المرغوب فيها، والتي تتحكم بعملية الإمتياز بين الأساليب والوسائل المتاحة للوصول إلى أهداف معينة ضمن الإطار العام للثقافة التي ينتمي إليها أولئك الأفراد وتلك الجماعات. (تومي، 2017/2018، ص17)

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

ومنه يمكن إعطاء تعريف إجرائي للقيم الثقافية : هي تلك التصورات والمعتقدات التي تتشكل لدى طلبة أولى ماستر تخصص علم الاجتماع عن طريق الأسرة والبيئة الاجتماعية كذلك بواسطة التعلم والتعليم، ولكل مجتمعه ثقافته الخاصة كالحوار والإلتزام بالمواعيد والإعتزاز بالتراث.

رابعاً: علاقة الفيسبوك بالقيم السوسيو ثقافية:

إن سرعة التغيرات والتطورات التكنولوجية وظهور شبكة الإنترنت وإنتشار مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة الذي عمل على ذوبان الحدود الجغرافية وجعل من عالم غرفة صغيرة وفضاء إفتراضي، للتبادل الأفكار والآراء والتواصل الأفراد.

وهذا الإنتشار والإستخدام الذي أصبح له تأثير قوي وواضح على القيم التي تحفظ للمجتمع هويته وتميزه ذلك أن القيم تشكل محور رئيساً من الثقافة التي تعكس أنماط السلوك الإنساني الممارس فيه، ونظر لتغلغل القيم في جوانب الحياة كافة، وبذلك تتشكل قيم المجتمع وفق للمنظومة القيمة السائدة في تفاعلات أفرادها الاجتماعية، فالمجتمعات تتمايز وتختلف عن بعضها بما تتبناه من أصولاً ثقافية ومعايير قيمية، تشمل نواحي الحياة، وتظهر القيم كعلامات فارقة وشواهد واضحة لتمييز المجتمعات عن بعضها.(عباس،2016،ص 21)

ومن أشكال تأثير إستخدام موقع الفيسبوك على القيم والسلوكيات وتفاعلات الأفراد ومنها فئة الشباب هو ما يؤثر على منظومة القيم كالقيم الاجتماعية والثقافية وفتح المجال لظهور قيم جديدة من طرف الشباب تتلقى مع القيم المكتسبة فمن مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأُسرة والمدرسة والمسجد والمحيط الاجتماعي، وباعتبار الفيسبوك كمؤسسة أصبح شريك في التنشئة الاجتماعية فالأكثر أن رصيد القيم يتأثر ويتغير من خلال مضامينه سواء الإيجابية أو السلبية وهنا نشير إلى أن العلاقة بين إستخدام الفيسبوك وأثره على القيم السوسيو ثقافية علاقة إرتباطية.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الثاني: مدخل نظري للدراسة:

أولاً: نظرية الإستخدامات والإشباع:

نشأ مفهوم الإستخدامات والإشباع في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال مع الجمهور المتلقين ويعرف بأنه دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة. (الدليمي، 2016، ص 254)

كما يرى بعض الباحثين أن نظرية الإستخدامات والإشباع جاءت كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام طاغية، وتهدف لدراسة الإتصال دراسة وظفته منظمة فبدل من النظر للأفراد توصفهم مشاركين إيجابيين في عملية الإتصال فهم يشعرون لحاجات معينة، وبالتالي يختارون عن وعي الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية. (الحاج، 2020، ص 23)

حيث تتمثل أهداف نظرية الإستخدامات والإشباع في :

- تفسير إستخدام الجمهور لوسائل الإتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم، وذلك بإفتراض أنه جمهور نشط يختار الوسيلة المناسبة التي تشجع حاجاته ودوافعه.
- تفسير دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج إستخدام وسائل الإتصال بهدف الفهم الأعمق بعملية الإتصال الجماهيري. (الدليمي، 2016، ص 254)

كما تجسدت فروض نظرية الإستخدامات والإشباع:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشيط، وإستخدامه لوسائل الإعلام هو إستخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الإجتماعي وتنوع الحاجات.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الإتصال الشخص أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.

- تمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط. (الحاج، 2020، ص 94)

وقد تم الإستفادة من نظرية الإستخدامات والإشباع في دراستنا الحالية : في أنها أتاحت الإطلاع على أسباب إختيار طلبة أولى ماستر علم الاجتماع لوسيلة الفيسبوك والتعرف على أهم هذه الأسباب التي كانت أهمها إشباع رغبتهم ودوافعهم وأهدافهم خاصة تلبية إحتياجاتهم العلمية والتواصلية للتواصل مع زملائهم وأساتذتهم بواسطة إنشاء دردشات لتبادل الأفكار والمعلومات.

ثانيا: نظرية التفاعلية الرمزية:

كان الباحث " ساير " من بين الأوائل الذين اعتبروا التفاعلية كنسق للإتصال بين الأفراد وذلك طبقا لقوله " بأن المكان الحقيقي للثقافية هو تفاعلات الأفراد، وأن الثقافة هي عبارة عن مجموعة من العبارات أو المعاني التي يتواصل بواسطتها أفراد جماعة محددة في إطار هذه التفاعلات. (طايبي، 2008/2007، ص 159)

في الآن ذاته، كان يناقض التصورات الماهوية للثقافة، وبدلا من تعريف الثقافة بجوهرها مفترض كان يطالب بالتعلق بتحليل صيرورة بناء الثقافة. (كوش، دس، ص 87)

أي التركيز على تحليل عملية تكون الثقافة، وهذا تطور في سنوات الخمسينات بالولايات المتحدة الأمريكية تيار جديد يسمى بأنثربولوجية الإتصال حيث يهتم بدراسة الإتصال اللاشخصي أو ما يسمى بالإتصال الرمزي، ويعتبر الباحث " غريفوري " واحد من بين ممثلي هذا التيار. (طايبي، 2008/2007، ص 159)

لاحقا تولى كتاب آخرون نعتوا أحيانا بالتفاعلين التأكيد على إنتاج المعنى الذي تولده التفاعلات بين الأفراد، مستعدين حدس " ساير"، ولكن محولين إياه إلى نسق، فقد تطور في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الخمسينات وخاصة الباحث " غوفوري باتوزون " ومدرسة " بالو آلتو". (كوش، دس، ص 87)

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تيار جديد يسمى بأنثربولوجية الاتصال حيث يهتم بدراسة الاتصال اللاشخصي (كلامي وغير كلامي) أو ما يسمى بالإتصال الرمزي. (طايبي، 2008/2007، ص 159)

فالاتصال حسب ما وصف هذا التيار من إنتاج مجموعة أفراد يتجمعون للاشتراك في العزف، ويجدون أنفسهم في وضعية تفاعل دائم، كلهم يتشاركون متضامين، ولكن كل بطريقته في تأدية معزوفة موسيقية غير مرئية، ولا توجد المعزوفة، أي الثقافة، إلا بفعل أداء الأفراد المتفاعل. (كوش، دس، ص 87)

ويرى هذا التيار أنه لا يجب الاكتفاء بوصف هذه التفاعلات وآثارها وإنما يجب أيضا أخذ بعين الاعتبار محتوى التفاعلات، وذلك لأن كل محتوى يفرض قواعده، على أساس أن تعدد محتويات التفاعل يفسر الطابع الجمعي غير المستقر لكل ثقافة كما يكشف أيضا تلك السلوكيات المتناقضة لدى نفس الأفراد. (طايبي، 2008/2007، ص 159)

وإن جهد علماء أنثربولوجيا الاتصال يتمثل في تحليل صيرورات التفاعل التي تنتج أنساق تبادل ثقافي. لذلك يصبح ممكنا عبر هذه المقارنة التفكير. (كوش، دس، ص 87، 88)

في تباين الثقافة عوض من بذل قصاري الجهد لإيجاد تجانس وهمي، فالثقافة تولد من التفاعلات بين الأفراد والجماعات، ومن الخطأ النظر إلى الثقافة الفرعية، كمتغير ناتج عن تلك الثقافة العامة السابقة عنها في الوجود. (طايبي، 2008/2007، ص 159)

ويرى الباحثين أن المقارنة التفاعلية تؤدي التشكيك في القيمة التفسيرية لمفهوم الثقافات الفرعية أو على الأصح التمييز بين ثقافة وثقافة فرعية. (كوش، دس، ص 88)

لقد تم تشكيل أو صياغة الثقافة العامة والثقافة الفرعية وفقا لمنطق التقسيم التسلسلي للعالم الثقافي على نفس طريقة البيولوجيين في التفكير في تطور العالم الذي تعيش فيه الأنواع الفرعية. (طايبي، 2008/2007، ص 160)

هذا في حين ما هو أول في البناء الثقافي هو ثقافة المجموعة، الثقافة المحلية، الثقافة التي تصل بين الأفراد في تفاعل مباشر، وليست ثقافة شاملة التي للجماعة الأكثر اتساعا. (كوش، دس، ص 88)

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

إذ تربط الثقافة العامة علاقة ما بين ثقافتها الخاصة التي تعد بمثابة ثقافات فرعية وأنساق قيم وسلوكيات التي تسمح لكل جماعة بأن تكون متمثلة بارزة ومؤثرة في المجال الاجتماعي المحيط بها، فكلمة ثقافة فرعية بالنسبة إلى التفاعلين، هي إذا غير ملائمة. (طايبي، 2007/2008، ص 160)

ومنه ترى هذه النظرية أن عمليات التفاعل الاجتماعي تشكل نسق اتصالي بين أفراد المجتمع، كما أن الثقافة تتكون وتنشأ من خلال هذا التفاعل، غير أنه إلى جانب كل هذه الدراسات الأنثروبولوجية الغربية نلاحظ بأن الكتابات الأنثروبولوجية عن المجتمعات الإسلامية اتخذت مسارا تاريخيا تتضح فيه التطورات الهامة التي حدثت في علم الأنثروبولوجيا منذ نشأته، فالكتابات الأنثروبولوجية المبكرة عن مجتمعات المسلمين قد مالت إلى تجاهل النساء إلى حد بعيد، مثلها مثل الكتابات الأنثروبولوجية (التي تصف حياة الأعراق البشرية) في بقية أنحاء العالم. (كوش، دس، ص 88).

وقد تم الاستفادة من نظرية التفاعلية الرمزية في تفسير التفاعل والنتائج عن المجتمعات الافتراضية، ونتيجة لاستخدامهم للفيس بوك ينتجون ويطورون ثقافة خاصة بهم تنتج من تواصلهم عبر الفيس بوك، هذه الثقافة الافتراضية بسماقتها وخصائصها واشكال للتفاعل والتواصل داخلها تنتقل لأرض الواقع وتصبح تستخدم ويتم تداولها وحتى أنها تحاول زحزحة وإزاحة الثقافة المجتمعة السائدة على أرض الواقع الذي يعيش فيه مجتمع الدراسة الحالية، الذي يتيح للأفراد فرصة للإلتقاء والتفاعل والتواصل عن طريق إنشاء لغة ورموز وإشارات وكذا معاني ودلالات يستطيع إلا مستخدمي موقع الفيسبوك ترجمتها، وجراء هذا التعرض يكتسبون ثقافة موحدة يتفقون عليها من محتويات الفيسبوك وتأثيره على تفاعلات الأفراد وقيمهم.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

تلعب الدراسات السابقة دور فعال في البحث العلمي قبل البدء في أي بحث ينبغي على الباحث الحصول على الدراسات السابقة التي لها علاقة بنفس الموضوع المراد دراسته فالدراسات السابقة هي عبارة على أبحاث سابقة تم تناول فيها نفس الموضوع وفي نفس المجال وفوائدها كبيرة في توجيه الباحث نحو تحديد الفجوات البحثية التي يجب تسليط الضوء عليها وبالإضافة يمكن الاستعانة بها في تحديد مسار البحث والاعتماد عليها في المنهجية والأدوات والمنهج ومعرفة كل تفاصيل وصعوبات التي تعرض لها الباحثين السابقين حتى يتجنبها الباحث في دراسته.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

وسيتيم إستعراض دراسات سابقة التي تناولت نفس موضوع دراستنا منها ماهي مطابقة للموضوع ومنها ماهي مشابحة.

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: تمثلات الشباب الجامعي للقيم السوسيو ثقافية طلبة كلية الآداب والعلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة معسكر أمموزجا.

صاحب الدراسة: فرفار جمال.

مكان وزمان الدراسة: جامعة وهران تم الدراسة سنة 2013/2014.

مستوى الدراسة: شهادة دكتوراه.

تساؤلات الدراسة:

- فيما تتمثل تصورات الشباب الجامعي للقيم الأسرية والتحوليات والتغيرات التي مست بنية العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة؟

- فيما تتمثل تصورات الشباب الجامعي لقيم الزواج والوقت الحر؟

- كيف يتصور الشباب الجامعي النسق القيمي الذي تجسد في الممارسات والأشكال الجديدة التي ميزت القيم الثقافية في ظل العولمة؟

الهدف الدراسة: التحولات القيمية التي يعيشها الشباب الجامعي والعوامل التي أدت إلى تغير معايير القيم الاجتماعية والثقافية، في ظل العولمة.

منهج الدراسة: منهج الفهم.

أداة الدراسة: المقابلة، الإستمارة، الملاحظة.

عينة الدراسة: طلبة جامعيين.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

مجتمع الدراسة: 5274 طالب.

نتائج الدراسة:

- أن القيم الأسرة السائدة في تغيرات بفعل التطور التقني الذي شهده المجتمع في السنوات الأخيرة وبرز نسق من القيم الجديدة التي حلت محل القيم السابقة.
- أن التحولات الاجتماعية والثقافية التي مست المنظومة القيمية مزواج أدت إلى التغير في قيم وعادات وتقاليد الزواج المنشور عبر الأجيال وكذلك تغيرت معها أشكال اختيار شريك حياة.
- اكتساب قيم الفراغ عند الشباب معاشهم وأشكال جديدة من الممارسات الترفيهية بفعل التحولات التي أحدثتها العولمة الثقافية.
- أحدثت الثورة المعلوماتية والتقنية تحولات في القيم الاجتماعية والثقافية لدى الشباب الجامعي كظهور ممارسات وسلوكيات مختلفة كالموضة والنزعات الإستهلاكية.

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: القيم الاجتماعية والثقافية في ظل تكنولوجيا الإتصال الحديثة الإستخدامات والتأثيرات.

صاحبة الدراسة: ينون فاطمة الزهراء.

مكان وزمان الدراسة: جامعة الجزائر 03 تم الدراسة سنة 2015/2014.

مستوى الدراسة: شهادة دكتوراه.

تساؤلات الدراسة:

- ما تأثير مضامين تكنولوجيا الحديثة على قيم طلبة ماستر 1 و 2 بالجزائر العاصمة؟
- ما تأثير إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة على القيم الاجتماعية والثقافية لطلبة الماستر 1 و 2 بالجزائر العاصمة؟

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

- ما تأثير إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في إحلال قيم سلبية للطلبة الماستر 1 و 2 للجزائر العاصمة؟

الهدف من الدراسة: التعرف على تأثير إستخدام طلبة العاصمة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على قيمتهم الاجتماعية والثقافية و إكتساب قيم غربية وافدة.

منهج الدراسة: المنهج المسحي.

أداة الدراسة: الإستبيان.

مجتمع الدراسة: طلبة 1 و 2 ماستر الذي يقدر عددهم 3407 طالب.

عينة الدراسة: طلبة 1 و 2 ماستر.

نتائج الدراسة:

- حفاظ المجتمع الجزائري حسب الطلبة على بعض قيمة الأصلية رغم إنتشار تكنولوجيا الإتصال الحديثة مثل قيمة حسن الجوار ومساعدة الغير وقيم الصداقة.

- حسب رأي بعض الطلبة أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة ساهمت في نشر بعض القيم السلبية كالقيم المادية والإنتهازية.

الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية.

صاحبة الدراسة: بوقلوف سهام.

مكان وزمان الدراسة: جامعة الجزائر 03 تم الدراسة في سنة 2018/2017.

مستوى الدراسة: شهادة دكتوراه.

تساؤلات الدراسة:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

- ما هو أثر استخدام موقع الفيسبوك على القيم الأخلاقية والإجتماعية لدى المراهقين الجزائريين المتدربين؟

الهدف من الدراسة: التعرف على طبيعة استخدام المراهقين الجزائريين لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والكشف عن مدى إرتباط المراهقين بمنظومة القيم الإجتماعية والأخلاقية.

منهج الدراسة: المنهج المسح.

أداة الدراسة: الملاحظة والإستبيان.

عينة الدراسة: المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفيسبوك.

مجتمع الدراسة: 3600 متدرب.

نتائج الدراسة:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك و إرتباطهم بقيمهم الأخلاقية الإجتماعية.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين نحو استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك و إرتباطهم ببعض سلوكيات السلبية.

الدراسة الرابعة:

عنوان الدراسة: القيم الثقافية المكتسبة من خلال استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي.

صاحب الدراسة: يحي تقي الدين.

مكان وزمان الدراسة: جامعة قسنطينة 03 تم الدراسة سنة 2018/2017.

مستوى الدراسة: شهادة دكتوراه.

تساؤلات الدراسة:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

- ماهي عادات و أنماط إستخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الإجتماعي؟

- كيف يتمثل الشباب الجزائري لقيمة الثقافية في إستخدامه لشبكات التواصل الإجتماعي؟

- ماهي القيم الثقافية التي يكتسبها الشباب الجزائري لتكوين رأسماله الافتراضي من خلال إستخدامه لشبكات التواصل الإجتماعي؟

الهدف من الدراسة: معرفة الكيفية التي تتجسد بها القيم الثقافية التي يكتسبها الشباب الجزائري في رأسماله الافتراضي الناتج عن إستخدام لشبكات التواصل الإجتماعي.

منهج الدراسة: المنهج الإثنوغرافي.

أداة الدراسة: المقابلة المكثفة، الملاحظة بالمشاركة.

عينة الدراسة: 30 شباب الجزائري.

مجتمع البحث: الشباب الجزائري الذي قدر عددهم 15 مليون و 300 ألف شاب.

نتائج الدراسة:

- أن المواقع من الجانب التواصلية تتمظهر بشكل جلي في كل الكتابات بأنها مواقع تفاعلية.

- إستخدام هذه المواقع لا يعني بالضرورة أن يكون المستخدم متفاعلا.

- تعتبر المواقع حقل حريين للمستخدمين الذين يراهنون على مصالح فردية ومشاركة.

- إدماج الشباب المواقع في تفاصيل حياته اليومية لتصبح جزء من حياته.

الدراسة الخامسة:

عنوان الدراسة: تأثير وسائط الرقمية على القيم الإجتماعية لدى المراهق الجزائري بالتليك توك أنموذجا.

صاحبة الدراسة: لعموري أسماء، نحال سناء.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

مكان وزمان الدراسة: جامعة مستغانم تم الدراسة سنة 2022.

مستوى الدراسة: مقال.

تساؤلات الدراسة:

- ماهي عادات وأنماط إستخدام المراهقين لتيك توك؟

- ماهي دوافع إستخدام التيك والإشباع المحققة منه لدى فئة المراهقين؟

- هل يؤثر الإستخدام الدائم والغير مقنن لتطبيق التيك توك على القيم الإجتماعية لدى المراهقين؟

الهدف من الدراسة: التعرف على تأثير تطبيق تيك توك على القيم الإجتماعية وتأثير الإستخدام الدائم لتطبيق من قبل المراهقين.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: الملاحظة، المقابلة، الإستبيان.

مجتمع الدراسة: 150 مفردة من طلبة ثانوية.

نتائج الدراسة:

- تطبيق التيك توك مهم وفعال لا يمكن الإستغناء عنه.

- حالات الإدمان لدى المراهقين على تطبيق التيك توك.

- سلبيات التطبيق تعزو حياة المراهقين فمن التصفح الدائم إلى المشاركة يومية وبكل ما هو مخالف لقيم المجتمع.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد إستعراض الدراسات السابقة ذات صلة بمتغيرات الدراسة التي بلغ عددها (05) دراسات تراوحت الفترات الزمنية ما بين (2013 إلى 2022) حيث إختلفت في تناولها لموضوع الذي له علاقة بالدراسة الحالية، وفيما يلي سيتم عرض أبرز نقاط الإتفاق والإختلاف بالإضافة إلى مواطن الإستفادة من هذه الدراسات.

أوجه الإتفاق والإختلاف:

الدراسة الأولى: إختلفت دراسة (فرفار) مع الدراسة الحالية في كثير من النقاط منها: على مستوى المتغيرات ركزت دراسة (فرفار) على متغير (التصورات) كما كان هناك إختلاف ظاهر وواضح في المنهج حيث إستخدم (فرفار) منهج الفهم في حين الدراسة الحالية إستعملت المنهج الوصفي، كذلك لم يكتفي بأداة الإستبيان كما في الدراسة الحالية بل أضاف أداتين المقابلة والملاحظة.

على رغم الإختلاف إلا انه يوجد نقاط إتفاق بين الدراستين حيثتنا ولا نفس متغير (القيم السوسيو ثقافية) وأيضاً إشتراكهم في العينة حيث تمت الدراستين على عينة من طلبة الجامعيين.

الدراسة الثانية: إختلفت دراسة (ينون) مع الدراسة الحالية في العديد من النقاط: على مستوى متغيرات ركزت دراسة ينون على متغير تكنولوجيا الإتصال الحديثة في حين ركزت الدراسة الحالية على متغير الفيسبوك كما إختلفت في المنهج المستعمل حيث إنتهج (ينون) منهج المسحي أما الدراسة الحالية إنتهجت المنهج الوصفي.

أما نقاط والإتفاق بين الدراستين كان في تناول نفس أداة البحث وهي الإستبيان وكذا إتفقت دراسة (ينون) مع الدراسة الحالية في متغير القيم الإجتماعية والثقافية وأيضاً إعتما د نفس عينة الدراسة وهي الطلبة الجامعيين.

الدراسة الثالثة: إختلفت دراسة بوقلوف مع الدراسة الحالية في كثير من النقاط كان منها: على مستوى المتغيرات حيث ركزت على القيم الأخلاقية والإجتماعية ولم تتطرق إلى القيم الثقافية كما فعلت الدراسة الحالية، ولم تتفق الدراستين في المنهج حيث إستخدم (بوقلوف) المنهج المسحي بينما الدراسة الحالية إعتمدت على المنهج الوصفي، كما إعتمدت الباحثة(بوقلوف)على أداة الملاحظة مع الإستبيان في حين الدراسة الحالية إكتفت بأداة إستبيان فقط وهناك إختلاف أيضاً في عينة الدراسة حيث إختارت الباحثة (بوقلوف) المراهقين المتمدرسين في الثانوية على عكس الدراسة الحالية التي تناولت عينة طلبة الجامعة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

أما نقاط الاتفاق فتمثلت في تناول نفس متغير القيم الاجتماعية وكذلك إشترك في أداة الإستبيان.

الدراسة الرابعة: اختلفت دراسة الباحث (يحي) مع دراسة الحالية في متغير القيم الاجتماعية، حيث ركزت دراسة الباحث (يحي) على القيم الثقافية فقط في حين الدراسة الحالية ركزت على القيم الاجتماعية والثقافية معا كما كان هناك إختلاف في المنهج حيث إستخدم (يحي) المنهج الإثنوغرافي بينما الدراسة الحالية إعتمدت المنهج الوصفي كما قام الباحث (يحي) بتوظيف أدوات جمع البيانات الملاحظة بالمشاركة والمقابلة المكثفة أما الدراسة الحالية إكتفت بالإستبيان فقط أما بخصوص عينة الدراسة طبقت على شباب بصفة عامة في حين الدراسة الحالية طبقت على الطلبة الجامعيين.

الدراسة الخامسة: اختلفت دراسة (لعموري ونحال) مع الدراسة الحالية على مستوى المتغيرات حيث ركز على القيم الاجتماعية فقط أما الدراسة الحالية أضافت متغير القيم الثقافية، كما إعتمدا في دراستهما على وسيلة التيك توك بدل الفيسبوك الذي إعتمدته الدراسة الحالية، أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات لم يقتصرا على أداة الإستبيان مثل الدراسة الحالية بل أضافوا أداة المقابلة والملاحظة، كما تم إجراء دراسة (لعموري ونحال) على عينة من طلبة التعليم الثانوي في حين الدراسة الحالية كانت على عينة من الطلبة الجامعة.

أما نقاط التشابه فتمثلت في تناول متغير القيم الاجتماعية وكذا إتباع نفس المنهج وهو المنهج الوصفي وإستخدام الإستبيان.

مواطن الإستفادة: رغم وجود إختلاف بين الدراسات السابقة المتحصل عليها والدراسة الحالية إلا أنه تم الإستفادة منها بشكل كبير في الجانب النظري والجانب الميداني وتكمن مواطن الإستفادة في مايلي:

- الإحاطة بموضوع القيم وإبرازه والإلمام بجوانبه.
- توضيح مشكلة الدراسة وتحديد لها.
- تزويد الدراسة الحالية (بالمراجع) بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة.
- المساعدة في إختيار المنهج الأنسب للدراسة الحالية وإعطاء فكرة حول الأدوات البحثية المستخدمة المناسبة.
- توظيفها في تفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

خلاصة الفصل:

تم التطرق من خلال هذا الفصل إلى إبراز المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالدراسة، كما تم أيضا عرض العلاقة التي تربط بين الفيسبوك والقيم سوسيو ثقافية، ثم عرض النظريات المفسرة للدراسة الذي تتمثل في نظرية الاستخدامات والاشباع بتناول إفتراضتها رئيسية بالإضافة إستعراض الدراسات السابقة والتعليق عليها من خلال تناول نقاط الإتفاق والإختلاف ومواطن إستفادة الباحث منها.

الدراسة الميدانية

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني في الدراسة هو الجزء الأساسي لعرض البيانات والمعلومات المتحصل عليها من الميدان بالإضافة إلى توثيق النتائج وتحليلها وتفسيرها، حيث يحتوي الجانب الميداني على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تعتبر ضرورة لا غنى عنها، والتي سيتم عرضها في هذا الفصل، منها تحديد مجتمع الدراسة، ثم تناول متغيرات الدراسة وكيفية قياسها، توضيح أهم أدوات جمع البيانات التي تم توظيفها في هذه الدراسة، وكذا والأساليب الإحصائية المستخدمة، وأخيرا عرض النتائج ومناقشتها بالإجابة عن تساؤلات الدراسة وذكر الإستنتاجات العامة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات:

أولاً: الطريقة:

مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الأكبر أو المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق بنتائج الدراسة. (طلحة، 2017، ص1)

كما يعرفه كريستوف غوريرو: بأنه « مجموعة الوحدات الأساسية التي يجري عليها تحليل. » (سبعون، 2012، ص133)

والمجتمع المقصود في هذه الدراسة يتمثل في طلبة أولى ماستر تخصص علم الاجتماع والاتصال والتربية وتنظيم وعمل بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي حيث بلغ عددهم (120) طالب، وهم مقسمون وفق التخصصات وفق مايلي:

- علم الاجتماع والاتصال: (16) طالب.

- علم الاجتماع التربوية: (31) طالب.

- علم الاجتماع تنظيم وعمل: (72) طالب.

إلا أن عدد الطلبة الذين لم يستجيبوا بإرجاع الإستیبيان، والطلبة الذين لم يكملوا الإجابة على الإستیبيان بلغ عددهم 20 طالب وبالتالي تمثل مجتمع الدراسة في 100 طالب فقط إستجابوا بالإجابة عن كامل الإستیبيان والقيام بإرجاعه للطلبة.

وفيما يلي أهم خصائص مجتمع الدراسة:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	21	21%
أنثى	79	79%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطالبة.

يتبين من خلال بيانات الواردة في الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من نصيب الإناث (79%) في حين الذكور بنسبة (21%) من مجموع أفراد العينة، ويرجع هذا الفرق بينهم لعدة أسباب منها عزوف الذكور عن إتمام الدراسة في الجامعة، حيث يكتفون بدراسة مرحلة ليسانس ولا يكملون مشوارهم الدراسي في طور الماستر لإعتقاد منهم أن شهادة الجامعية في وقتنا الحالي لا جدوى منها بحكم العمل في المؤسسات الحكومية قليل وعليه منافسة كبيرة، ولذلك يفضلون الإلتحاق إلى ميدان العمل خاصة الأعمال الحرة وكذا بحتم على الربح السريع، أما إرتفاع نسبة الإناث فيرجع لأسباب عدة منها السماح للمرأة بإكمال الدراسة وكذا الخروج للعمل في منطقة الوادي على عكس السنوات السابقة.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع العينة أفراد حسب العمر.

العمر	التكرارات	النسبة المئوية%
[أقل من 20]	00	0%
[من 20 إلى 25]	21	21%
[من 25 إلى 30]	67	67%
[من 30 فما فوق]	12	12%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطالبة.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة (67%) من أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من [25 إلى 30] يليها نسبة (21%) الذين تتراوح أعمارهم من [20 إلى 25] في حين الفئة العمرية من [30 فما

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

فوق] بنسبة 12٪ أما الطلبة الذين يتراوح أعمارهم [أقل من 20] منعدمة تماما، ويرجع إرتفاع النسبة المئوية للفئة العمرية بين [25-30] سنة إلى أن هذه المرحلة العمرية التي تتوافق دراستنا مع السنة أولى ماستر من جهة، ومن جهة ثانية الكثير من أفراد عينة الدراسة لم يزاولوا إتمام دراسة الماستر بعد تخرجهم مباشرة من مرحلة الليسانس، فهناك من توقف مدة ثم عاد لمزاولة الدراسة.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية.٪
أعزب	83	83٪
متزوج	10	10٪
أرمل	6	6٪
مطلق	1	1٪
المجموع	100	100٪

المصدر: من إعداد الطالبة.

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة وبنسبة (83٪)، كانوا من العزاب بنسبة (10٪) و من المتزوجين بنسبة (6٪)، ومن الأرامل أما المطلقين بنسبة (1٪) ويعود عزوف الشباب عن الزواج خاصة الإناث الذين تتراوح أعمارهم من بين [25 إلى 30] عزيات لعدة أسباب أهمها الرغبة في إكمال الدراسة، ومن جهة أخرى عدم إيجاد شريك الحياة المناسب، بسبب أن فئة الإناث مؤخرا أصبحن يفرضن العمل و إتمام الدراسة كشرط أساسي من شروط الزواج، أما بالنسبة للذكور فيرجع السبب إلى أن هذه المرحلة العمرية لا يمكنهم تحمل المسؤولية والتكفل بالبيت، بسبب عدم توفر العمل وغلاء المعيشة وكذا تكاليف الزواج الباهظة، وأما السبب الرئيسي فهو صغر سنهم خاصة أن الثقافة في منطقة الوادي مؤخرا أصبحت لا تحبذ زواج الشباب المبكر لإرتفاع نسبة الطلاق الكبيرة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصصات	التكرارات	النسبة المئوية. %
علم الاجتماع الإتصال	16	16. %
علم الاجتماع تنظيم والعمل	53	53. %
علم الاجتماع التربية	31	31. %
المجموع	100	100. %

المصدر: من إعداد الطالبة.

يتضح من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها من طرف أفراد العينة أن التخصص الذي حظي بإنتماء أكبر عدد من الطلبة إليه هو تخصص علم الاجتماع تنظيم والعمل بنسبة (53. %)، تليها تخصص علم الاجتماع التربية بنسبة (31. %) وأخيرا علم الاجتماع الإتصال بنسبة (16. %) وهذا الاختلاف يعود إلى رغبة الطلبة في التوجه إلى علم الاجتماع التنظيم والعمل لأنه في إعتقادهم أن هذا التخصص أكثر حظا في مسابقات التوظيف المختلفة، عكس تخصص علم الاجتماع التربية الذي تكون فيه مسابقات النجاح في التعليم قليلة وتتطلب مرات كثيرة حتى سنوات لفتح فيه مناصب عمل جديدة، وكذلك المهروب من تخصص علم الإتصال الذي يرون فيه أن العمل في الإذاعة فرصها قليلة وكذلك لا يجذبون العمل في الإذاعة بسبب القيود المجتمعية والثقافية في المنطقة.

تحديد متغيرات الدراسة:

لا يخلو أن بحث علمي أو دراسة من المتغيرات وقد تختلف من دراسة للأخرى، ومتغيرات دراستنا الحالية هي:

- المتغير المستقل: الفيسبوك

- المتغير التابع: القيم السوسيو ثقافية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ثانيا: أدوات جمع البيانات:

الاستبيان:

يعد الاستبيان أو الإستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان. (عبيدات وآخرون، 2015، ص106)

كما يعرف الاستبيان بأنه تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع البيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة إجتماعية ما. (القصاص، 2014، ص273)

خطوات إعداد الاستبيان:

تم إعداد إستبيان الدراسة الحالية وهي " إستخدام الفيسبوك وأثره على القيم السوسيو ثقافية للشباب بمنطقة الوادي" دراسة ميدانية على عينة من طلبة أولى ماستر علم الاجتماع من خلال الخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات السابقة والمراجع الخاصة بموضوع الدراسة والإستفادة منها في تصميم الاستبيان بشكل أولى.

- تم إعداد الاستبيان وعرضه على المشرفة .

- ثم أخذ بعين الإعتبار الملاحظات المشرف والعمل على تطبيقها ليكون الاستبيان بشكل نهائي قابل للتوزيع على عينة الدراسة وذلك بعد القيام بتعديل صياغة بعض فقرات الاستبيان.

ولقد تم تقسيم الاستبيان إلى المحاور التالية:

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية للعينة الدراسة وإشتمل على (04)عبارات.

المحور الثاني: المعنون بعادات وأنماط إستخدام الفيسبوك للأفراد العينة إشتمل على (04) عبارات.

المحور الثالث: المعنون بآثر الفيسبوك على القيم الإجتماعية للأفراد العينة حيث إشتمل على 42 عبارة موزعة على 8 قيم إجتماعية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المحور الرابع: المعنون بأثر استخدام الفيسبوك على القيم الثقافية للأفراد العينة وضم (28) عبارة موزعة على 6 قيم ثقافية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام لمعالجة البيانات المتحصل عليها من الطلبة أولى ماستر تخصص علم الاجتماع على الأسلوب الإحصائي التكرارات والنسب المئوية٪ وفق المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} \% = \frac{\text{التكرارات}}{\text{عدد الأفراد}} \times 100$$

المبحث الثاني: المناقشة والنتائج

-تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول الذي ينص على: ما هي عادات وأنماط الفيسبوك لطلبة أولى ماستر علم الاجتماع؟

الجدول رقم (05): يوضح معدل استخدام الفيسبوك من طرف أفراد العينة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية٪
أقل من ساعة	22	٪22
ساعة	21	٪21
ساعتين	19	٪19
ثلاثة ساعات فأكثر	38	٪38
المجموع	100	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة.

يتبين من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتصفحون موقع الفيسبوك مدة (3 ساعات فأكثر) بنسبة (38٪)، تليها (22٪) يستخدمون لمدة (أقل من ساعة) ثم (21٪) لمدة (ساعة واحدة) و(19٪) لمدة (ساعتين) ونلاحظ من خلال معطيات الجدول أن هناك تقارب في معدلات استخدام موقع الفيسبوك بين أفراد عينة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الدراسة ويرجع نسبة لإرتباط أفراد عينة بإستخدام الفيسبوك لأوقات كبيرة مقارنة بإشغالهم الدائم بالدراسة، إلا أن الفيسبوك أصبح من الضروريات و الأولويات في حياة أفراد عينة الدراسة من أجل تتبع كل المنشورات والأحداث والأخبار لحظة بلحظة.

الجدول رقم (06): يوضح الجهاز المستخدم من طرف أفراد العينة أثناء تصفح الفيسبوك.

الجهاز	التكرارات	النسبة المئوية. %
جهاز الحاسوب	7	7. %
الهاتف الذكي	82	82. %
لوحة إلكترونية	11	11. %
أخرى أذكرها	0	0. %
المجموع	100	100. %

المصدر: من إعداد الطالبة.

يتضح من معطيات الجدول أن أغلبية أفراد العينة وبنسبة (82. %) يستخدمون الهاتف الذكي أثناء تصفحهم لحساباتهم عبر الفيسبوك وذلك لعدة مميزات أهمها الهاتف الذكي سهل الإستخدام، وكذلك يتوفر على خدمة إنترنت جيدة، وبنسبة (11. %) لوحة إلكترونية لإحتوائها على جودة في صورة وعدة مميزات ثم تليها نسبة إستخدام أفراد العينة لجهاز الحاسوب لتصفح الفيسبوك بنسبة (7. %).

وهذا ما وافق دراسة (بوقلوف) بعنوان " إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والإجتماعية" حيث وجد أن بنسبة (44%) تمثل المبحوثين الذين يتصفحون موقع الفيسبوك من خلال الهواتف الذكية التي تعتبر الأكثر إستخداما من طرف المبحوثين ويبرر هذا الإرتفاع إلى أن غالبية المراهقين يمتلكون هواتف ذكية لأنها عملية أكثر، هذه النسبة طبيعية للأفراد العينة إستناد إلى مرحلتهم العمرية والتنافس في إمتلاك أحسن الهواتف الذكية ذات الإصدارات المتطورة من حيث المميزات والخدمات وكذلك سهولة الحصول على الإنترنت. (بوقلوف، 2017/2018، ص272).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (07): يوضح الأوقات المناسبة لإطلاع أفراد العينة على الفيسبوك.

الأوقات	التكرارات	النسبة المئوية %
صباحا	10	10%
ظهرا	10	10%
مساء	14	14%
ليلا	66	66%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطالبة.

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة كانت في فترة ليلا بنسبة (62%) لإستخدام للأفراد عينة الدراسة للفيسبوك نظرا لأن الفترة الليلية تعتبر لديهم وقت فراغ وإسترخاء من أعمالهم النهارية والدراسة، أما بنسبة (14%) فكانت لإحتمال مساء، تليها الفترتين صباح وظهر بنسبة (14%) متساوية.

وهذا ما وافق دراسة (بوقلوف) بعنوان " إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والإجتماعية" حيث وجد أن نسبة (32%) من المبحوثين يفضلون تصفح موقع الفيسبوك فترة الليل ويبرر إرتفاع هذه النسبة على إعتبار هذه الفترة فترة راحة يعفى منها المتعلم من الواجبات المنزلية، وتشكل فترة مناسبة لوجود معظم الأصدقاء الافتراضيين على الخط. (بوقلوف، 2017/2018، ص270).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (08): يوضح الأماكن المفضلة للتصفح أفراد العينة الفيسبوك.

الأماكن	التكرارات	النسبة المئوية%
المنزل	75	75%
العمل	4	4%
الجامعة	8	8%
الأماكن العمومية	8	8%
أخرى أذكرها	5	5%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطالبة.

يتضح من خلال معطيات الجدول أن أغلبية أفراد العينة بنسبة (75%) يستخدمون الفيسبوك في المنزل، ويرجع ذلك لتوافقه مع فترة راحتهم بحكم أنهم صباحاً في الجامعة وقت الدراسة، وعند عودتهم مساءً للمنزل وفترة الليل يتصفحون الإنترنت ومنها موقع الفيسبوك، أما بنسبة (8%) في الجامعة والأماكن العمومية وهذا الانخفاض يعود إلى إنشغالهم المختلفة، أما بنسبة (4%) وهناك أماكن أخرى بنسبة 5% بالنسبة للمقيمين في الإقامة الجامعية.

-تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني الذي ينص على: هل استخدام الفيسبوك يؤثر على القيم الاجتماعية لطلبة أولى ماستر علم الاجتماع؟

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (09): يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة التواصل والتعارف.

الإجابات		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
التواصل والتعارف		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
العبارة 9		57	57%	13	13%	30	30%	100	100%
العبارة 10		81	81%	5	5%	14	14%	100	100%
العبارة 11		58	58%	16	16%	26	26%	100	100%
العبارة 12		63	63%	13	13%	24	24%	100	100%
العبارة 13		67	67%	13	13%	20	20%	100	100%
العبارة 14		25	25%	39	39%	36	36%	100	100%
العبارة 15		59	59%	17	17%	24	24%	100	100%

المصدر: من إعداد الطالبة.

توضح النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (09) أعلاه إستجابات أفراد العينة على قيمة التواصل والتعارف والذي ضمت العبارات التالية:

العبارة 09: "يساعدني الفيسبوك على إقامة علاقات إجتماعية متعددة" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي:
الإجابة على احتمال (نعم) مثل بنسبة (57%) ، تليها نسبة الإجابة (بأحيانا) بنسبة (30%)، وأخير الإجابة ب(لا) بنسبة (13%).

العبارة 10: "أقوم بالتواصل مع زملائي في الدراسة وتبادل المعلومات فيما بينا على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (81%)، تليها نسبة الإجابة (بأحيانا) بنسبة (14%)، وأخير الإجابة ب(لا) بنسبة (5%).

العبارة 11: "إستخدام الفيسبوك لتواصل مع أفراد فقدت الإتصال بهم في محيطي الإجتماعي" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (58%)، تليها نسبة الإجابة (بأحيانا) بنسبة (26%)، وأخير الإجابة ب(لا) بنسبة (16%).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- العبارة 12: "أستطيع بواسطة الفيسبوك إنشاء مجموعات دردشة مع الأهل والأصدقاء لتقوية روابطتي الإجتماعية بهم" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (63٪)، تليها نسبة الإجابة (بأحيانا) بنسبة (24٪)، وأخير الإجابة ب(لا) بنسبة (13٪) .

- العبارة 13: "يساعدني الفيسبوك على التواصل يقنطون بنفس منطقتي" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (67٪)، تليها نسبة الإجابة (بأحيانا) بنسبة (20٪)، وأخير الإجابة ب(لا) بنسبة (13٪) .

- العبارة 14: "أجد أن أكثر استخدامي للفيسبوك أدى بي للشعور بالابتعاد والإنعزال على الأفراد المحيطين بي" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال ب(لا) بنسبة (39٪)، تليها نسبة الإجابة (بأحيانا) بنسبة (36٪)، وأخير الإجابة (نعم) بنسبة (25٪) .

- العبارة 15: "يساعدني الفيسبوك على التعرف على أفراد من بلدان أخرى وأتبادل معهم الدردشة" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (59٪)، تليها نسبة الإجابة (بأحيانا) بنسبة (24٪)، وأخير الإجابة ب(لا) بنسبة (17٪) .

ومنه يمكن القول تعتبر شبكات التواصل الإجتماعي مساحات إفتراضية، ويعد الفيسبوك أحد أنواعها الأكثر شعبية وإستخداما من قبل الجماهير، على إختلاف أعمارهم وأجناسهم وثقافتهم، حيث يعد الفيسبوك محور تلاقي لجميع المستخدمين ذو الإهتمام المشترك فأتاح فرصة للتواصل والتفاعل الأفراد وألغى جميع الحدود الجغرافية وأصبح من السهل التعارف على أصدقاء عبر مختلف البلدان دون عناء التنقل وذلك بواسطة الدردشات الفورية والمكالمات الصوتية والمرئية والتواصل مع الجميع على المستوى الوطني والمحلي والعالمي، وهذا ما أكد عليه أفراد عينة الدراسة وهم طلبة أولى ماستر تخصص علم الاجتماع حيث أتاح لهم الفيسبوك فرصة للإتصال مع زملائهم في الدراسة والأساتذة كما سهل عليهم تبادل المعلومات والمعارف والدردشة وتقوية روابطهم الإجتماعية وممكنهم من التواصل مع الأفراد داخل وخارج الوطن إلا هناك فئة من الطلبة يرى أن الفيسبوك لم يحقق لديهم التواصل بل أدى بهم إلى نوع من العزلة الإجتماعية والشعور بالانتماء في العالم الافتراضي.

ولقد توصلت دراسة (يحيى تقي الدين) بعنوان "القيم الثقافية من خلال إستخدام الشباب لشبكات التواصل الإجتماعي" إلى أن هناك بعض الأفراد قد نجحوا في ربط علاقات تعارفية على المستوى الافتراضي ولم ينجحوا في

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ذلك المستوى الواقعي، كما أكدت أيضا أن مواقع الفيسبوك من الجانب التواصلية تظهر بشكل جلي وأنها مواقع تفاعلية. (يحي، 2017/2018، ص444).

كذلك أكدت نظرية الإستخدامات والإشباع أن الجمهور تدفعه حاجاته ورغباته ودوافعه النفسية والإجتماعية إلى إستخدام وسيلة معينة دون غيرها لتلبية تلك الحاجة. (الدليمي، 2016، ص254).

وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (9) إلى أن أفراد العينة يسعون من خلال موقع الفيسبوك إلى تعزيز التواصل فيما بينهم.

الجدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة الإحترام.

الإجابات	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
الإحترام	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
العبارة 16	81	81%	5	5%	14	14%	100	100%
العبارة 17	75	75%	8	8%	17	17%	100	100%
العبارة 18	83	83%	2	2%	15	15%	100	100%
العبارة 19	86	86%	3	3%	11	11%	100	100%
العبارة 20	71	71%	5	5%	24	24%	100	100%
العبارة 21	87	87%	5	5%	8	8%	100	100%

المصدر: من إعداد الطالبة.

يتبين لنا من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم(10) إجابات أفراد العينة على قيمة الإحترام والذي ضمت العبارات التالية:

- العبارة 16: "أحرص على إستعمال عبارات مهذبة في الفيسبوك إحتراما لأصدقائي" حيث كانت الإجابة للإحتمال (نعم) بنسبة (81%)، وبنسبة (14%) للإحتمال الإجابة ب(أحيانا)، وأخير الإجابة على إحتمال (لا) بنسبة (5%).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- العبارة 17: "إحترام وجهات نظر الآخرين على الفيسبوك" حيث كانت الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (75)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (17٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (8٪).

- العبارة 18: "أسعى للإحترام الجميع خاصة من هم أكبر مني سنناً في الفيسبوك" حيث كانت الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (83٪)، تليها الإجابة (بأحياناً) بنسبة (15٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (2٪).

- العبارة 19: "أفهم خصوصية الأفراد وإحترامها في الفيسبوك" حيث كانت الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (85٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (11٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (3٪).

- العبارة 20: "أحترام مشاعر أصدقائي في الفيسبوك ولا أتنمر عليهم" حيث كانت الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (71٪)، تليها نسبة الإجابة (بأحياناً) بنسبة (24٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (5٪).

- العبارة 21: "إحترام الاختلافات في الثقافات للإصدقائي على الفيسبوك" حيث كانت الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (87٪)، تليها الإجابة (بأحياناً) بنسبة (8٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (5٪).

ومنه يمكن القول أن الفيسبوك يعتبر مجتمع افتراضي يمارس فيه مختلف التصرفات والسلوكيات والقيم بمختلف أنواعها وبالأخص قيمة الإحترام التي تعني القدرة على تقبل الآخرين و تقديرهم من خلال إحترام الاختلافات والفوارق فيما بينهما، وإنتقاء عبارات مهذبة ولائقة أثناء التواصل معهم ولقد أكد أفراد العينة على أن الإحترام المتبادل واجب على كل مستخدمي الفيسبوك ولا بد من إحترام الأفراد وخصوصيتهم ومشاعرهم وثقافتهم المختلفة والمتنوعة وتجنب التنمر عليهم أو التصرف معهم بشكل غير لائق في المنشورات أو التعليقات، فالإحترام هو ركيزة استمرار العلاقات الإجتماعية ويعتبر من القيم الإجتماعية التي تعمل على بناء المجتمعات وترابطها. إلا هناك فئة من الطلبة لا يراعون إهتماماً لهذه القيمة ناتج عن والتأثير السلبي لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة ومنها الفيسبوك.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (11):يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة التضامن.

الإجابات		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
التضامن		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
العبارة 22		43	43%	13	13%	44	44%	100	100%
العبارة 23		37	37%	21	21%	42	42%	100	100%
العبارة 24		54	54%	13	13%	33	33%	100	100%
العبارة 25		64	64%	9	9%	27	27%	100	100%
العبارة 26		57	57%	15	15%	28	28%	100	100%
العبارة 27		67	67%	9	9%	24	24%	100	100%

المصدر: من إعداد الطالبة.

من خلال بيانات الجدول رقم (11) أعلاه يتبين إجابات أفراد العينة على قيمة التضامن التي ضمت العبارات التالية:

-**العبارة 22:** "يشجعني الفيسبوك على المشاركة في حملات التبرع الأفراد المحتاجين" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (44%)، تليها الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (43%)، وأخير الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (13%).

-**العبارة 23:** "يتيح لي الفيسبوك فرصة للانخراط في العمل التطوعي" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (42%)، تليها الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (37%)، وأخير الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (21%).

-**العبارة 24:** "أشارك في المنشورات التي تشجع الأفراد على التعاون والتضامن مع جميع القضايا الإنسانية" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (64%)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (33%)، وأخير الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (9%).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

-**العبارة 25:** "أتفاعل مع المنشورات الفيسبوكية التي تسعى للمبادرات التضامنية مثل مساعدات المرضى والزلازل والفيضانات... الخ" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (64٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (27٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (9٪).

-**العبارة 26:** "أنتضامن مع الأفراد في الجناز والأحزان من خلال الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (57٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (28٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (15٪).

-**العبارة 27:** "يساعد الفيسبوك أفراد المجتمع المدني في طرح مشكلات الأفراد ومساعدتهم" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (67٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (24٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (9٪).

ومنه يمكن القول يؤدي التضامن إلى إتحاد المجتمع وتماسك أفرادهم وتضامنهم مع بعض البعض في المواقف والظروف الصعبة وتقديم الدعم والمساعدة والمساواة سواء المساعدة المادية أو المعنوية، ولقد صرح أفراد العينة أن الفيسبوك شجعهم على المبادرة في المشاركة في العمل التطوعي وساعد على نشر الوعي بالقضايا الإنسانية وكذا المساهمة في الحملات الاجتماعية الخيرية التي تجعلهم يشعرون بقيمة المعانات التي يعيشها الناس ولكي يعرفوا قيمة النعم التي عندهم كما أن النشاط الجماعي والخيري يبعدهم عن الآفات السلبية المختلفة كالإدمان والتدخين والسرقة.... وغيره، إلا أن يوجد بعض أفراد عينة الدراسة يرون أن الفيسبوك ليس وسيلة لتضامن وتقديم المساعدة للآخرين لعدم صحة المعلومات والأخبار والتزييف خاصة مع إنتشار ظاهرة التسول الإلكتروني.

ولقد تواصلت دراسة (بوقلوف سهام) بعنوان "إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية" أن قيمة فعل الخير عبر موقع الفيسبوك ذات أثر إيجابي، حيث أصبح الفيسبوك ملاذا للكثيرين لأجل نشر ثقافة التضامن، وهذا ما تؤكد الأعداد المتزايدة للجمعيات الناشطة عبر الفيسبوك، والجمعيات الخيرية التطوعية، في إطار إحياء العمل التطوعي والمساندة الاجتماعية. (بوقلوف، 2018/2017، ص399)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (12): يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة التواضع.

الإجابات	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التواضع	تكرار	%	تكرار	%
س28	76	76%	6	6%
س29	75	75%	6	6%
س30	54	54%	12	12%
س31	57	57%	19	19%
س32	38	38%	36	36%
س33	53	53%	30	30%

المصدر: من إعداد الطالبة.

تشير نتائج معطيات الجدول أعلاه رقم (12) إلى إجابات أفراد العينة على قيمة التواضع والذي ضمت العبارات التالية:

- العبارة 28: "أتواضع مع من هم أقل مني مستوى عند إستخدام الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على إحتمال (نعم) بنسبة (76%)، تليها الإجابة على إحتمال (أحيانا) بنسبة (18%)، وأخير الإجابة على إحتمال (لا) بنسبة (6%).

- العبارة 29: "أفاعل بإيجابية وتواضع مع أصدقائي في الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على إحتمال (نعم) بنسبة (75%)، تليها الإجابة على إحتمال (أحيانا) بنسبة (29%)، وأخير الإجابة على إحتمال (لا) بنسبة (6%).

- العبارة 30: "أقبل النصح والنقد من الآخرين في الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على إحتمال (نعم) بنسبة (54%)، تليها الإجابة على إحتمال (أحيانا) بنسبة (34%)، وأخير الإجابة على إحتمال (لا) بنسبة (12%).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- العبارة 31: "لا أتباهي بإنجازاتي وإمكانياتي على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (57٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (24٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (19٪).

- العبارة 32: "أعترف بأخطائي عندما أخطئ مع الآخرين عند إستخدامي للفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (53٪)، تليها الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (30٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (17٪).

ومنه يمكن القول أن قيمة التواضع من القيم الاجتماعية الإيجابية التي تبرز من خلال سلوكيات الأفراد في المواقف الاجتماعية والحياة اليومية والتي تتجلى في كثير من الأحيان على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما أكدته أفراد عينة الدراسة بأن مستخدمي موقع الفيسبوك يتحلون بهذه القيمة التي تعكس مدى إحترام الآخرين وتقبلهم وإحترام إنجازاتهم ومستوياتهم دون التباهي أو التفاخر أو الإنقاص من مستوياتهم، وكذا التواضع مع الجميع الأكبر والأصغر سنناً والإعتراف بالأخطاء وتقبل النقد والنصح والإعتذار من الآخرين والعفو عن تسبب لهم الأذى.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله). رواه مسلم.

الجدول رقم (13): يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة الحياء.

الإجابات	نعم		لا		أحياناً		المجموع	
الحياء	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
العبارة 34	88	88٪	9	9٪	3	3٪	100	100٪
العبارة 35	91	91٪	7	7٪	2	2٪	100	100٪
العبارة 36	87	87٪	6	6٪	7	7٪	100	100٪
العبارة 37	84	84٪	7	7٪	9	9٪	100	100٪
العبارة 38	71	71٪	15	15٪	14	14٪	100	100٪

المصدر: من إعداد الطالبة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

يبرز الجدول أعلاه نتائج إجابات أفراد العينة على قيمة الحياء حيث ضمت العبارات التالية:

- العبارة 34: "أبتجنب نشر محتوى غير أخلاقي على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (88٪)، تليها الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (9٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (3٪).

- العبارة 35: "أستحي من نشر أو تفاعل مع منشورات غير لائقة على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (91٪)، تليها الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (7٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (2٪).

- العبارة 36: "أؤكد من أي نشر محتوى قبل مشاركة على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (87٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (7٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (6٪).

- العبارة 37: "لا أتفاعل مع منشورات التي لا تتوافق مع تنشئة الاجتماعية على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (84٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (9٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (7٪).

- العبارة 38: "أبلغ عن مقاطع الفيديو والصور المخلة بالحياء والمنفية لتعليم الدين الإسلامي على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (71٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (9٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (7٪).

ومنه يمكن القول أن قيمة الحياء إذ وجدت وغرست في الأفراد كانت لهم بمثابة صمام الأمان حيث تحميهم من الانحراف والأخلاق الرذيلة وتجعل منهم أفراد صالحين في المجتمع، وحسب ما صرح به أفراد العينة وبنسب عالية أنهم يتميزون بالحياء في الفيسبوك ويتجنبون نشر المحتويات غير أخلاقية والمنافية لتعاليم الدين الإسلامي كما أنهم يقومون بالتبليغ على المنشورات الغير لائقة مثل الصور ومقاطع الفيديو التي لا تتوافق مع أخلاقهم والتنشئة الاجتماعية تربوا عليها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

وهذا ما أكدته دراسة (يحي تقي الدين) بعنوان "القيم الثقافية من خلال إستخدام الشباب لشبكات التواصل الإجتماعي" إلى أن خلق الحياء الذي هو أفضل الأخلاق وأعظمها قدرا أكثرها نفعا بل هو خاصية إنسانية فمن لا حياء له ليس معه من الإنسانية إلا اللحم والدم. (يحي، 2017/2018، ص264).

الجدول رقم (14): يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة الكرم والسخاء وقيمة الصدق والأمانة.

الإجابات	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
الكرم والسخاء								
والصدق والأمانة								
العبارة 39	69	69%	11	11%	20	20%	100	100%
العبارة 40	72	72%	6	6%	22	22%	100	100%
العبارة 41	54	54%	10	10%	36	36%	100	100%
العبارة 42	66	66%	9	9%	25	25%	100	100%
العبارة 43	63	63%	19	19%	18	18%	100	100%
العبارة 44	58	58%	36	36%	16	16%	100	100%
العبارة 45	53	53%	10	10%	37	37%	100	100%
العبارة 46	85	85%	8	8%	7	7%	100	100%

المصدر: من إعداد الطالبة.

يتبين من خلال المعطيات الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة على قيمة الكرم والسخاء وقيمة الصدق والأمانة من خلال العبارات الآتية:

-العبارة 39: "أتوجه بعبارات الشكر والإمتنان لمن ساعدني على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على إحتمال (نعم) بنسبة (69%)، تليها الإجابة على إحتمال (أحيانا) بنسبة (20%)، وأخيرا الإجابة على إحتمال (لا) بنسبة (11%).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

-**العبارة 40:** "أشارك أصدقائي في الفيسبوك محتويات مفيدة من أجل الاستفادة" حيث تبين أن إجابات كانت كالأتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (72٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (22٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (6٪).

-**العبارة 41:** "أقدم خدمات ومساعدات للإصدقاء على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالأتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (54٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (36٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (10٪).

-**العبارة 42:** "ألفظ بعبارات إيجابية لتشجيع أصدقائي على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالأتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (66٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (25٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (9٪).

-**العبارة 43:** "أقوم بنشر معلومات من مصادر موثوقة على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالأتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (63٪)، تليها الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (19٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (18٪).

- **العبارة 44:** "أصرح باسمي ولقبتي الحقيقي عبر الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالأتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (58٪)، تليها الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (36٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (16٪).

-**العبارة 45:** "أنسب المعلومات التي أشاركها على صفحتي في الفيسبوك إلى أصحابها" حيث تبين أن إجابات كانت كالأتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (53٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (37٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (10٪).

- **العبارة 46:** "أجنب نشر الشائعات في الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالأتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (85٪)، تليها الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (8٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (7٪).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ومنه يمكن القول أن الكرم والسخاء من القيم الحميدة التي يمكن أن نجدها موقع الفيسبوك من خلال دعم الآخرين وتقديم المساعدات والتشجيع والتفاعل بإيجابية مع مستخدمي الفضاء الأزرق، وهذا ما أكد طلبة أولى ماستر علم الاجتماع من خلال مشاركتهم للمحتويات المفيدة من أجل الاستفادة منها بالإضافة إلى التعبير عن الشكر والإمتنان لمن قدم لهم يد العون والإحترام والتفاهم لإصدقائهم عبر الفيسبوك مما يساهم في تكوين وتقوية علاقات إيجابية يسودها التعاون والمساندة.

كما تعد قيمة الصدق والأمانة من الانطباعات الجيدة التي لا بد أن تتجسد في ممارسات وسلوكيات مستخدمي الفيسبوك ولقد أكد أفراد عينة الدراسة أنهم يلتزمون بالصدق والأمانة والشفافية من خلال نشر المعلومات من مصادرها الأصلية ونسبتها إليهم، كما أكدوا أيضا عن تجنبهم لنشر الشائعات والأخبار والمعلومات المظلة، وتجنب المبالغة والتضخيم، كما صرح أغلبية الطلبة أنهم يفتحون حسابات بأسمائهم الحقيقية وهذا يدل على صدقهم على عكس من يفتح حساب بأسماء مستعارة التي تستخدم في كثير من الأحيان للأغراض سلبية كالتهرش وممارسة الإشاعات وكذا نشر معلومات مزيفة.

ولقد أكدت دراسة (بوقلوف) على أن مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الفيسبوك على وجه خصوص ساحة خصبة لترويج الأكاذيب ونقل وتبادل الشائعات والأخبار المعرّضة، تحت ما يسمى بالسبق الفيسبوكي كبديل للسبق الصحفي، دون مراعاة لضرر الأشخاص. (بوقلوف، 2017/2018، ص396).

وكما يقول الله عز وجل في كتبه: (يا أيها الذين آمنوا إتقوا الله وكونوا مع الصادقين) سورة التوبة: الآية 119 القرآن الكريم

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (15): يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة العنف اللفظي.

الإجابات		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
العنف اللفظي		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
العبارة 47		88	88%	9	9%	3	3%	100	100%
العبارة 48		32	32%	46	46%	22	22%	100	100%
العبارة 49		36	36%	32	32%	32	32%	100	100%
العبارة 50		73	73%	5	5%	22	22%	100	100%

المصدر: من إعداد الطالبة.

يتضح لنا من خلال المعطيات الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة على قيمة العنف اللفظي وضمت العبارات الآتية:

- العبارة 47: "لا أتفاعل ولا أنشر منشورات في الفيسبوك تحتوي على العنف اللفظي" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (88%)، تليها الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (9%)، وأخيرا الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (3%).

- العبارة 48: "سبق وأن تعرضت للعنف اللفظي على الفيسبوك من قبل الآخرين" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (46%)، تليها الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (32%)، وأخيرا الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (22%).

- العبارة 49: "الاختلافات في الآراء مع الآخرين كثير ما تؤدي إلى تعرضي لعنف اللفظي من الآخرين على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (36%)، تليها الإجابة على احتمال (لا) و(أحيانا) بنسبة (32%).

- العبارة 50: "تدني المستوى الأخلاقي لكثير من مستخدمي الفيسبوك يؤدي إلى العنف اللفظي" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (73%)، تليها الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (65%)، وأخيرا الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (22%).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ومنه يمكن القول أن ظاهرة العنف اللفظي من الظواهر السلبية المنتشرة في الوقت الراهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك حيث يتعرض الكثير من مستخدمي هذا الموقع إلى العنف اللفظي أو الرمزي التي يرى فيها الكثير من مستخدمي على أن هذا الأمر يعتبر تعبير عن الآراء بكل حرية دون قيود، ولا يعرفون أنهم واقعوا في فخ ممارسة العنف اللفظي، حيث أكد أفراد عينة الدراسة أنهم يتعرضون للعنف اللفظي في الفيسبوك من قبل الآخرين سوء في دردشات الفردية أو الجماعية ومن خلال التعليقات وهذا يعود إلى تدين المستوى الأخلاقي لكثير من مستخدمي الفيسبوك، كما أكدوا أنهم لا يتفاعلون مع المنشورات التي تحتوي على العنف اللفظي كالسب والشتيم والتهديدات والإهانات وإبتعادا عن النقاشات الحادة والاختلافات في وجهات النظر، لذلك وجب إيجاد حل لهذه الظاهرة من خلال غرس ثقافة الحوار والإحترام وتقبل الآخرين مهم كانوا مختلفين.

وهذا ما وافق دراسة(خليفة أمينة) بعنوان "العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي" أن دوافع استخدام العنف في الفيسبوك هي إختيار القيم الأخلاقية، والمفهوم الخاطئ للحرية.

-تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث الذي ينص: هل استخدام الفيسبوك يؤثر على القيم الثقافية لطلبة أولى ماستر علم الاجتماع؟

الجدول رقم (16): يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة الحوار.

الاجابات	نعم	لا	أحيانا	المجموع
الحوار	تكرار	%	تكرار	%
العبارة 51	63	63%	7	7%
العبارة 52	65	65%	7	7%
العبارة 53	64	64%	10	10%
العبارة 54	69	69%	10	10%
العبارة 55	71	71%	10	10%
العبارة 56	61	61%	17	17%

المصدر: من إعداد الطالبة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تشير نتائج الجدول رقم (16) أعلاه إلى إجابات أفراد العينة على قيمة الحوار التي ضمت العبارات التالية:

-العبارة 51: "أستطيع عبر الفيسبوك الإنخراط في الحوار والتعليق على مختلف الموضوعات المنشورة" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (63٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (30٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (7٪).

-العبارة 52: "دخولي في حوارات مع الآخرين عبر الفيسبوك يساهم في نقل المعارف وتبادل الخبرات فيما بيننا" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (65٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (28٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (7٪).

-العبارة 53: "دخولي في حوار مع أساتذتي على الفيسبوك ينمي معارفي ويطور شخصيتي" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (64٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (21٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (10٪).

-العبارة 54: "مشاركتي في الحوار على الصفحات الفيسبوكية يساعدني على التعرف على الثقافات الأخرى" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (69٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (21٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (10٪).

-العبارة 55: "الحوار عبر الفيسبوك يجعل مني شخص يتقبل آراء الآخرين المختلفة" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (71٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (19٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (10٪).

-العبارة 56: "أتاح لي الفيسبوك التحوار مع أفراد لا تجرأ على الحوار معهم في الواقع" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (61٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (22٪)، وأخيراً الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (17٪).

ومنه يمكن القول لقد ساعد الفيسبوك الأفراد وأتاح لهم الفرصة لنقل آرائهم وأفكارهم بواسطة الحوار مع الآخرين في مختلف المجالات والموضوعات وساهم في نقل المعارف و تبادل الأفكار، وهذا ما أكدته أفراد عينة الدراسة أن الفيسبوك إستطاع أن يغرس فيهم ثقافة الحوار وباعتبارهم طلبة إستطاعوا المشاركة في حوارات عملية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

وأكاديمية مع أساتذة وأهل الاختصاص في مجال دراستهم مما زاد من رصيدهم المعرفي وعمل على تطوير شخصيتهم وتقبل آراء الآخرين المختلفة كما أتاح لهم التحوار مع أفراد لا يملكون الجرأة في الدخول معهم في حوار على الواقع، ويتجلى الحوار في موقع الفيسبوك من خلال المنشورات والتعليقات والردود والمشاركة في الصفحات والمجموعات التي تثير النقاش حول الموضوعات الاجتماعية والإقتصادية والسياسية المختلفة كما يساعدهم على التعبير على أفكارهم بكل حرية.

وترى دراسة (يحي) أن الحوار الذي يدور في شبكات التواصل الاجتماعي يختلف عن ذلك الذي يدور في الواقع العملي، إنطلاقاً من الغياب الفيزيائي لكل المتحاورين، الأمر الذي قد يؤثر على إنتاج الرسالة وإستقبالها بتدخل الوسيط الافتراضي. (يحي، 2017/2018، ص445).

وأكدت نظرية التفاعلية الرمزية أن الفيسبوك فضاء يلتقي فيه الأفراد ويتفاعلون فيما بينهم فينتج عن هذا التفاعل علاقات إجتماعية كما ينتجون ثقافة خاصة بيهم في هذا الفضاء كرموز ولغة لتواصل فيما بينهم لتلبية مختلف إحتياجاتهم وبالتالي يصبحون ينتمون إلى ثقافة موحدة. (كوش، دس، 88).

الجدول رقم (17): يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة الإعتذار.

الاجابات	نعم		لا		أحياناً		المجموع	
الإعتذار	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
العبارة 57	47	٪47	19	٪19	34	٪34	100	٪100
العبارة 58	51	٪51	14	٪14	35	٪35	100	٪100
العبارة 59	29	٪29	35	٪35	36	٪36	100	٪100
العبارة 60	31	٪31	49	٪49	20	٪20	100	٪100
العبارة 61	40	٪40	17	٪17	43	٪43	100	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى إجابات أفراد العينة على قيمة الاعتذار والتي ضمت العبارات التالية:

- العبارة 57: "يساعدني استخدام الفيسبوك على توفير فضاء للإعتذار مع من إختلفت معهم" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (47٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (34٪)، وأخيراً الإجابة عن احتمال (لا) بنسبة (19٪).

- العبارة 58: "يرجع الفيسبوك لثقافة الاعتذار من خلال العديد من المنشورات ومقاطع الفيديو" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (51٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (35٪)، وأخيراً الإجابة عن احتمال (لا) بنسبة (14٪).

- العبارة 59: "يشجعي الفيسبوك على مبادرة الاعتذار من الآخرين بسبب تخوفي من المواجهة المباشرة" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (36٪)، تليها الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (35٪)، وأخيراً الإجابة عن احتمال (نعم) بنسبة (29٪).

- العبارة 60: "أقدم الاعتذرات الآخرين عن طريق المنشورات أو خاصية القصص على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (49٪)، تليها الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (31٪)، وأخيراً الإجابة عن احتمال (أحياناً) بنسبة (20٪).

- العبارة 61: "يتقبل مني الآخرين الاعتذار على الفيسبوك بصدق" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (43٪)، تليها الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (40٪)، وأخيراً الإجابة عن احتمال (لا) بنسبة (17٪).

ومنه يمكن القول أن ثقافة الاعتذار قيمة لها دور كبير في استمرار العلاقات وهو الاعتراف بالخطأ ليبقى ويستمر التفاهم والود، وحسب ما أشار إليه أفراد العينة أن الفيسبوك يشجعهم على المبادرة بالاعتذار عن طريق المنشورات وكذا الترويج لثقافة الاعتذار كما أكدوا أن من يتواصلون معهم يتقبلون الاعتذار إذا كان الاعتذار صادقاً وصریحاً، تجنباً للنزاعات والمشاكل لتحقيق علاقات إجتماعية سوية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

وترى نظرية التفاعلية الرمزية أن التفاعل عبر الفيسبوك وتشكيل نسق إتصالي فمن رحم هذا الإتصال يولد التفاعل فمن البديهي أن يحدث سوء تفاهم في سلوكيات والمواقف في فضاءات الفيسبوكية لتنتهي بالإعتذار والإعتراف بالخطأ بين الأفراد. (كوش، دس، 88).

كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابين) رواه الترمذي.

الجدول رقم (18): يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة الإلتزام بالمواعيد وقيمة الصداقة.

الإجابات		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
العبارة	الإلتزام بالمواعيد	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
العبارة 62		55	55%	17	17%	28	28%	100	100%
العبارة 63		45	45%	26	26%	25	25%	100	100%
العبارة 64		44	44%	26	26%	30	30%	100	100%
العبارة 65		45	45%	22	22%	33	33%	100	100%
العبارة 66		40	40%	21	21%	39	39%	100	100%
العبارة 67		56	56%	11	11%	33	33%	100	100%
العبارة 68		39	39%	28	28%	33	33%	100	100%
العبارة 69		61	61%	15	15%	24	24%	100	100%

المصدر: من إعداد الطالبة.

تشير معطيات الجدول أعلاه رقم (18) إلى إجابات أفراد العينة على قيمة الإلتزام بالمواعيد وقيمة الصداقة وضمت العبارات التالية:

-العبارة 62: "التزم بمواعيدي عندما أتواعد مع أصدقائي للمراجعة على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على إحتمال (نعم) بنسبة (55%)، تليها الإجابة على إحتمال (أحيانا) بنسبة (28%)، وأخير الإجابة على إحتمال (لا) بنسبة (17%).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

-العبارة 63: "أعجب إرسال رسائل إلى أصدقائي في الفيسبوك في وقت متأخر" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي:
الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة

(49%)، تليها الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (26٪)، وأخير الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (25٪).

-العبارة 64: "يشجعني الفيسبوك على إدراك قيمة الوقت وإحترام توقيت التواصل مع الآخرين" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (45٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (33٪)، وأخير الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (22٪).

-العبارة 65: "يعتبر الفيسبوك موقع لتكوين صداقات قوية" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (45٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (33٪)، وأخير الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (22٪).

-العبارة 66: "تساهم الصداقة على الفيسبوك في رفع معنوياتي وتحسين مزاجي" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (40٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (39٪)، وأخير الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (21٪).

-العبارة 67: "الفيسبوك يزيد من فرصت على تكوين صداقات جديدة من مختلف البلدان" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (56٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (33٪)، وأخير الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (11٪).

-العبارة 68: "الفيسبوك ساعدني على تقوية علاقاتي أكثر من الواقع" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (39٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (33٪)، وأخير الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (28٪).

-العبارة 69: "تربطين صداقات مع زملائي وأساتذتي على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (61٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحياناً) بنسبة (24٪)، وأخير الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (15٪).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ومنه يمكن القول إن الالتزام بالمواعيد من القيم الإيجابية التي تدل على دقة وإنضباط الأفراد وإحترامهم لقيمة الوقت وللآخرين، وقد أكد طلبة أولى ماستر علم الاجتماع باعتبارهم عينة الدراسة على إلتزامهم بالمواعيد الافتراضية عبر الفيسبوك عندما يتواعدون مع الأصدقاء أو زملاء الدراسة وأساتذتهم كما يحترمون أصدقائهم من خلال تجنب إرسال الرسائل في الأوقات المتأخرة أو الغير مناسبة، كما أكدوا على أن الفيسبوك يشجعهم على إدراك قيمة الوقت.

من جهة أخرى تعد الصداقة هي نوع من العلاقات الاجتماعية الافتراضية التي تسمح للأفراد بتشكيل علاقات جديدة من مختلف البلدان ولقد عبر طلبة أولى ماستر علم الاجتماع عن هذا الموضوع عن آرائهم بخصوص الفيسبوك الذي يعد وسيلة و فضاء سيبراني مناسب لتكوين صداقات مختلفة ولتبادل الأفكار والآراء والحوارات الخصوصية والتعبير عن مشاعرهم لأنهم يشعرون براحة مع أصدقائهم على الفيسبوك أكثر من الأصدقاء الواقعيين لأنهم يعرفون عنهم أشياء ومعلومات محدودة كما لا يعيشون معهم في نفس المنطقة ولا يعرفون معارفهم، لهذا يتشاركون مشاكلهم الشخصية ومشاركة تفاصيل حياتهم لأنهم يعلمون أنها لن تصل للمحيطين بهم.

ولقد أكدت نظرية الإستخدامات والإشباع أن الجمهور يسعى لتلبية حاجاته.(الحاج،2020،ص94).

والأفراد عبر الفيسبوك يسعون للتواصل مع الآخرين والتنفيس على النفس وبذلك وتحقيق إشباع اجتماعية ونفسية وعاطفية قد يكون غير متحصل عليها في الواقع بالقدر الذي يبحثون عنه.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (19): يوضح إجابات أفراد العينة على قيمة حب المظاهر وقيمة الاعتزاز بالتراث.

الإجابات		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
حب المظاهر	الاعتزاز بالتراث	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
العبارة 70		64	64%	16	16%	20	20%	100	100%
العبارة 71		51	51%	21	21%	28	28%	100	100%
العبارة 72		65	65%	15	15%	20	20%	100	100%
العبارة 73		35	35%	30	30%	35	35%	100	100%
العبارة 74		82	81%	7	7%	22	22%	100	100%
العبارة 75		71	71%	7	7%	22	22%	100	100%
العبارة 76		51	51%	18	18%	31	31%	100	100%
العبارة 77		36	36%	37	37%	27	27%	100	100%
العبارة 78		43	43%	20	20%	37	37%	100	100%

المصدر: من إعداد الطالبة.

يبين الجدول أعلاه نتائج إجابات أفراد العينة على قيمة حب المظاهر والاعتزاز بالتراث وضمت العبارات التالية:

-**العبارة 70:** "أحب دائما أن أظهر في أجهى صورة على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (64%)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (20%)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (16%).

-**العبارة 71:** "أسعى من خلال الفيسبوك أن أظهر بشكل مثالي وجذاب" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (51%)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (28%)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (21%).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

-العبارة 72: "أفضل متابعة الصفحات والمجموعات التي بها فيديوات جاذبة في طرح المواضيع على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (65٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (20٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (15٪).

-العبارة 73: "إستخدامي للفيسبوك نسخ فيا حب العيش على الطريقة العصرية بدل العيش على طريقة الحياة التقليدية" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) وإحتمال (أحيانا) بنسبة (35٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (30٪).

-العبارة 74: "احترام تراث بلدي واعتز به عبر الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (82٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (22٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (7٪).

-العبارة 75: "أتمسك بعادات وتقاليد بلدي وأنشرها عبر الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (71٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (22٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (7٪).

-العبارة 76: "أشارك مناسبات وطنية من تراث وموروث منطقتي على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (51٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (31٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (18٪).

-العبارة 77: "أقوم بنشر مناسبات كالاحتفال بالزواج على طريقة منطقتي على الفيسبوك" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (لا) بنسبة (37٪)، تليها الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (36٪)، وأخيرا الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (27٪).

-العبارة 78: "ساعدني الفيسبوك على دخول أنماط وسمات ثقافية جديدة على العادات والتقاليد في منطقتي" حيث تبين أن إجابات كانت كالآتي: الإجابة على احتمال (نعم) بنسبة (43٪)، تليها الإجابة على احتمال (أحيانا) بنسبة (20٪).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ومنه يمكن القول لقد سيطر حب المظاهر على الحياة الاجتماعية وعلى الأفراد في مختلف الجوانب فكل يسعى لظهور في شكل مثالي وجذاب وحسب ما أشار إليه أفراد عينة الدراسة أن الفيسبوك يعتبر منبر للتباهي والتفاخر والإطلاع على كل يخص هذا المجال من خلال متابعة الصفحات والمجموعات والفيديوات التي تشجع على الحياة العصرية وبدل الحياة التقليدية، حيث يرون أن الأفراد يسعون إلى أن يكونوا في صورة تواكب الحياة الحصرية، و(جوفمان) يقدم تفسير لذلك ينص أن الحياة اليومية تشبه المسرح وخشيته ويقوم الممثلون بإبراز صور معينة وهذا ما يتجلى بوضوح في حالة تباهي الأفراد وتفاخرهم على الفيسبوك. (عمار، 2023، ص18).

كذلك كان الفيسبوك حسب ما صرح أفراد العينة فضاء للإعتزاز والإفتخار بالتراث والتمسك بالعادات والتقاليد ونشرها وترويجها عبر الفيسبوك للمجتمعات والثقافات الأخرى ومشاركة طرق الإحتفال بالمناسبات الوطنية الخاصة بالتراث والموروث الثقافي والمناسبات الشخصية كالزواج وغيرها في مناطقهم.

ولقد أشارت دراسة (يحي) إلى أن المستخدم للفيسبوك يحاول أن يستذكر كل ماله علاقة بالتاريخ والتراث في منشوراته كنوع من الارتباط المعنوي بين الجيل الماضي والحاضر. (يحي، 2017/2018، ص405).

كذلك يرى أن المستخدم للفيسبوك يسعى في جمهور التواصلية عبر هذه الموقع، أن يعطي حيز التركيز بمعنى العادات وتقاليد، كجزء من الحفاظ على الهوية ومقومات المجتمع الجزائري. (يحي، 2017/2018، ص404).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

النتائج العامة:

توصلت الدراسة الحالية التي بعنوان "إستخدام الفيسبوك وأثره على القيم السوسيوثقافية للشباب بمنطقة الوادي" لجملة من النتائج كانت كالآتي:

- 1- يستخدم طلبة أولى ماستر علم الإجتماع الفيسبوك أكثر من ثلاث ساعات بنسبة (38%).
- 2- الجهاز المفضل لتصفح الفيسبوك لطلبة أولى ماستر علم الإجتماع الهاتف الذكي بنسبة (82%).
- 3- الأماكن الأنسب للطلبة أولى ماستر علم الإجتماع لتصفح الفيسبوك هو المنزل بنسبة (75%).
- 4- يتيح الفيسبوك فرصة للتواصل لطلبة أولى ماستر علم الإجتماع مع زملائهم وأساتذتهم ولتبادل المعلومات فيما بينهم بنسبة (81%).
- 5- يحترم طلبة أولى ماستر الاختلاف الثقافي عند أصدقائهم على الفيسبوك بنسبة (87%).
- 6- يساعد الفيسبوك المجتمع المدني حسب رأي طلبة أولى ماستر علم الإجتماع في طرح مشكلات الأفراد ومساعدتهم بنسبة (67%).
- 7- يتواضع طلبة أولى ماستر علم الإجتماع مع من هم أقل مستوى عند إستخدام الفيسبوك بنسبة (76%).
- 8- يتجنب طلبة أولى ماستر علم الإجتماع نشر المحتويات الغير الأخلاقية على الفيسبوك بنسبة (91%).
- 9- يشارك طلبة أولى ماستر علم الإجتماع أصدقائهم على الفيسبوك محتويات مفيدة من بنسبة (72%).
- 10- يقوم طلبة أولى ماستر علم الإجتماع بتجنب نشر الشائعات في الفيسبوك بنسبة (85%).
- 11- لا يتفاعل ولا ينشر طلبة أولى ماستر علم الإجتماع منشورات تحتوي على عنف اللفظي بنسبة (88%).
- 12- يجعل الفيسبوك طلبة أولى ماستر علم الإجتماع قادرين على تقبل آراء الآخرين بنسبة (71%).
- 13- يرى طلبة أولى ماستر علم الإجتماع أن الفيسبوك يروج لثقافة الإعتذار من خلال المنشورات المختلفة ومقاطع الفيديو بنسبة (51%).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

14- يلتزم طلبة أولى ماستر علم الاجتماع بمواعيدهم مع أصدقائهم عند المراجعة على الفيسبوك بنسبة (61%).

15- طلبة أولى ماستر ترابطهم صدقات مع زملائهم وأساتذتهم في الفيسبوك بنسبة (61%).

16- يتبع طلبة أولى ماستر علم الاجتماع المنصات والمجموعات الجاذبة التي بها فيديوهات جذابة في طرح الموضوعات على الفيسبوك (65%).

17- يشارك طلبة أولى ماستر علم الاجتماع تراث بلدهم ويعتزوا به عبر الفيسبوك بنسبة (82%).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل لمجمل إجراءات الدراسة التطبيقية، حيث تم التطرق لضبط الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة الحالية، بداية من تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ثم تحديد متغيرات الدراسة، وإختيار أداة الإستبيان كأداة للحصول على البيانات من طلبة أولى ماستر علم الاجتماع، وكذا توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وأخيرا تم الإجابة عن تساؤلات الدراسة على ضوء الدراسات السابقة والنظريات السوسيولوجية وعرض النتائج والخاتمة.

الختامة

خاتمة

تعد القيم من أهم المواضيع التي تحظى باهتمام كبير بالدراسة من قبل الباحثين والدارسين لما لها من أهمية كبيرة في حياة الأفراد وسلوكياتهم وتشكيل هوية المجتمعات، هذه القيم التي دخلت عليها جملة من التغيرات التي مست مختلف جوانب الحياة بفعل التطور التكنولوجي وانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي، التي فرضت هيمنتها على كافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وعملت على تغيير المجتمعات ومن هذه المجتمعات مجتمع الدراسة المتمثل في منطقة الوادي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن فئة الشباب من طلبة أولى ماستر علم الاجتماع بالرغم من إستخدامهم للفيسبوك الذي جعلهم يعيشون في حالة صدمة ثقافية وقيمة بسبب ما إكتسبوه من قيم جديدة بسبب هذا الإستخدام هذا من جهة ومن جهة أخرى دخولهم في صراع مع القيم الاجتماعية والثقافية التي تربوا عليها، إلا أن هذه الصدمة والصراع لم يفقدهم القيم الاجتماعية والثقافية التي عاشوا عليها بل عزز الكثير من هذه القيم مثل التضامن، الإحترام، التماسك الاجتماعي وغيرها من القيم الإيجابية المنتشرة بين فئة الشباب بمنطقة الوادي.

ومنه يمكن طرح بعض التوصيات في خضم النتائج المتحصل عليها حتى تكون ميادين للبحث والتقصي لدراسات لاحقة:

- الإهتمام بدراسة تأثير الفيسبوك على القيم الثقافية كقيمة إحياء التراث والموروث.

- دور الفيسبوك في نشر قيم جديدة كحب المظاهر.

- أن أغلب الدراسات ركزت عن القيم الاجتماعية وأهملت القيم الثقافية لذلك لابد من تسليط الضوء عليها والاهتمام بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي كالتوتير وإستخدام التيك توك عنها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

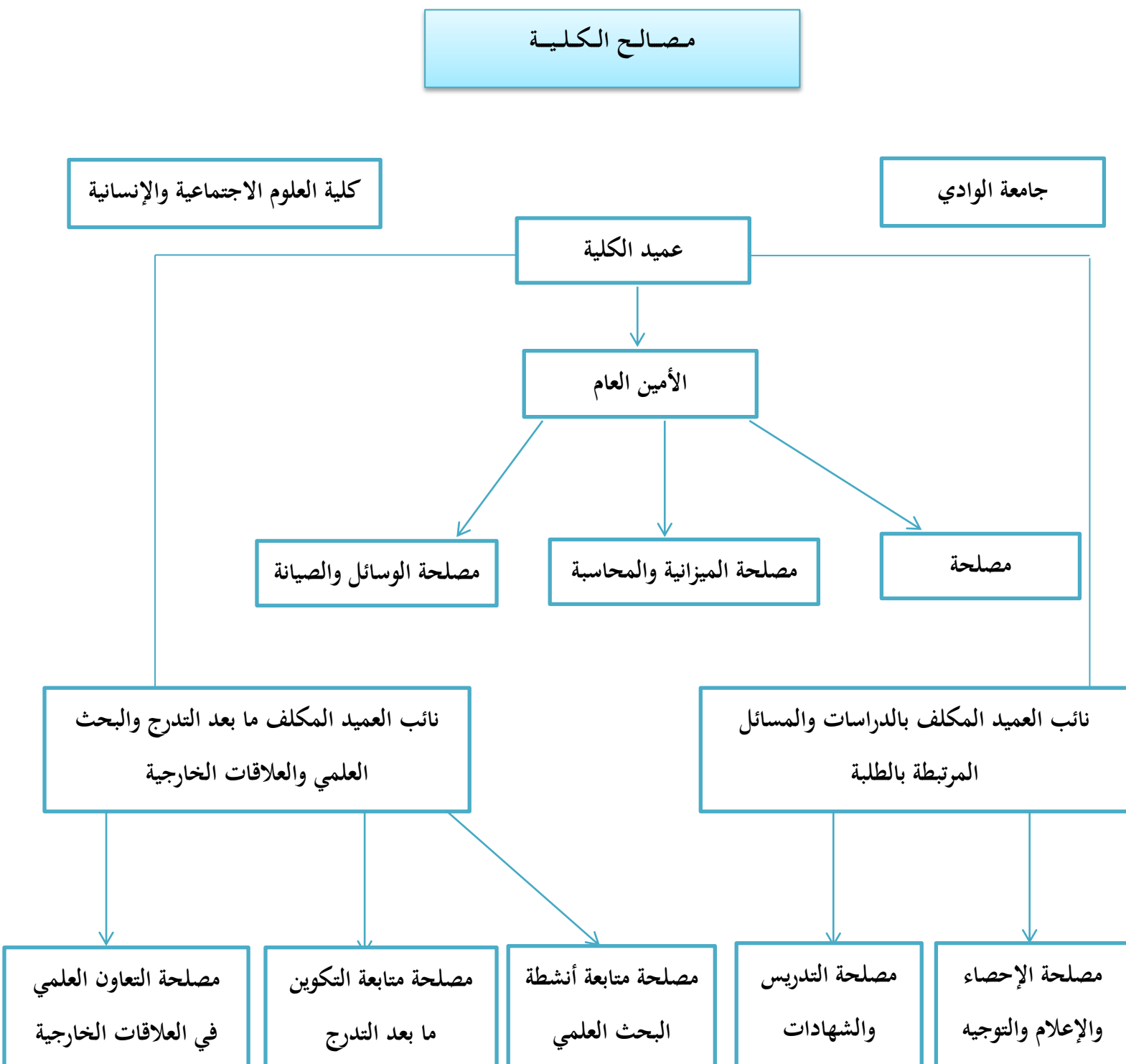
- عثمان محمد، الدليمي. (2020). **مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب**. دار غيداء للنشر والتوزيع: عمان.
- سعد سلمان، المشهداني. (2020). **مناهج البحث العلمي**. دار الكتاب الجامعي: دب.
- سعد سلمان، المشهداني؛ فراس حمود، العبيدي. (2020). **مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة**. دار أمجد للنشر والتوزيع: عمان.
- سعيد، سبعون. (2017). **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**. ط2. دار القصبة لنشر: الجزائر.
- دنيس، كوش. (دس). **مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية**. ترجمة: منير السعيداني. مركز دراسات الوحدة العربية: بيروت.
- ذوقان، عبيدات؛ وآخرون. (2015). **البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه**. دار الفكر ناشرون والموزعون: عمان.
- رجاء، عمار. (2023). **الفايسبوك من فضاء للتواصل إلى مجال للتغيير الاجتماعي**. دن: ألمانيا.
- محمد سرحان علي، المحمودي. (2019). **مناهج البحث العلمي**. ط3. مكتبة الوسيلة للنشر والتوزيع: دب.
- منال، محمد عباس. (2016). **القيم الاجتماعية في عالم متغير**. دار المعرفة الجامعية لنشر والتوزيع: الإسكندرية.
- مهدي محمد، القصاص. (2014). **تصميم البحث الاجتماعي**. دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع: العراق.

ثانيا: المذكرات والأطروحات العلمية

- امينة، خليف. (2018/2019). **العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي " الفاييسبوك أنموذجا دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة وهران**. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط المتعددة. شعبة علوم الإعلام والاتصال. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد ابن باديس.
- بلقاسم، تومي. (2017/2018). **القيم الثقافية للعمال بين الثقافة التقليدية والثقافة الصناعية في المؤسسة الاقتصادية العمومية**. أطروحة لنيل شهادة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. تخصص علم اجتماع التنظيم. قسم علم الاجتماع: جامعة الجزائر -2- أبو القاسم سعد الله.
- جمال، فرفار. (2013/2014). **تمثلات الشباب الجامعي للقيم السوسيو- ثقافية طلبة كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة معسكر أنموذجا**. أطروحة لنيل شهادة دكتوراه. تخصص علم الاجتماع الثقافي. قسم علم الاجتماع. كلية العلوم الاجتماعية: جامعة وهران.
- رتيبة، طايبي. (2007/2008). **الصراع الثقافي وتأثيره على هوية الشباب الجامعي في المجتمع الجزائري**. رسالة دكتوراه. معهد علم الاجتماع. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الجزائر.
- سهام، بوقلوف. (2017/2018). **إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والإجتماعية**. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. تخصص دراسات الجمهور. قسم علوم الاتصال. كلية علوم الإعلام والاتصال: جامعة الجزائر 3.

الملاحق

الملحق رقم 01: هيكل مصالح الكلية





الملحق رقم 02: الإستبيان

جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

ماستر علم الاجتماع الإتصال



إستخدام الفيسبوك وأثره على القيم السوسيو ثقافية للشباب بمنطقة الوادي

دراسة ميدانية على طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بجامعة الشهيد حمدة لخضر بالوادي

إشراف الأستاذة الدكتورة:

إعداد الطالبة:

عريق لطيفة

دريهم مبروكة

تحية طيبة وبعد:

بما أننا قيد التحضير لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم الاجتماع الإتصال نضع بين أيديكم هذا الإستبيان للتعرف

على مختلف آرائكم وتجاربكم فيما يتعلق بموضوع الموسوم بـ: " إستخدام الفيسبوك وأثره عن القيم

السوسيو ثقافية لشباب بمنطقة الوادي"، ونرجو من حضرتكم الإجابة بكل موضوعية ولتكونوا في الصورة

المعلومات لغرض البحث العلمي. ضع هذه العلامة مناسبة (X) أمام الخانة المناسبة.

تقبلوا مني جزيل الشكر والامتنان نظير جهودكم المبذولة.

الموسم الجامعي: 2024/2023

❖ المحور الأول: البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- العمر: ☐ أقل من 20 ☐ من 20 إلى 25 ☐ من 25 إلى 30 ☐ من 30 فما فوق .
- 3- الحالة الاجتماعية: ☐ أعزب ☐ متزوج ☐ أرمل ☐ مطلق
- 4- التخصص: ☐ علم الاجتماع الاتصال ☐ علم الاجتماع تنظيم والعمل ☐ علم الاجتماع التربية.

❖ المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام الفيسبوك لأفراد العينة:

- 5- ما هو الوقت الذي تستخدم فيه الفيسبوك؟
☐ أقل من ساعة ☐ ساعة ☐ ساعتين ☐ ثلاثة ساعات فأكثر
- 6- ماهو الجهاز الذي تستخدمه أثناء تصفحك للفيسبوك؟
☐ جهاز الحاسوب ☐ الهاتف الذكي ☐ لوحة إلكترونية
أخرى أذكرها.....
- 7- ماهي الأوقات المناسبة لديك للإطلاع على الفيسبوك؟
☐ صباحا ☐ ظهرا ☐ مساء ☐ ليلا
- 8- ما هي الأماكن المفضلة لك لتصفح الفيسبوك؟
☐ المنزل ☐ العمل ☐ الجامعة ☐ الأماكن العمومية
أخرى أذكرها.....

❖ المحور الثالث : أثر الفيسبوك على القيم الاجتماعية لأفراد العينة:

القيم الاجتماعية	الملاحظات	نعم	لا	أحيانا
التواصل والتعارف	9- يساعدني الفيسبوك على إقامة علاقات إجتماعية متعددة.			
	10- أقوم بالتواصل مع زملائي في الدراسة وتبادل المعلومات فيما بيننا على الفيسبوك.			
	11- استخدم الفيسبوك للتواصل مع أفراد فقدت الإتصال بهم في محيطي الاجتماعي.			
	12- أستطيع بواسطة الفيسبوك إنشاء مجموعات دردشة مع الأهل والأصدقاء لتقوية روابطتي الاجتماعية بهم.			
	13- يساعدني الفيسبوك على التواصل مع أفراد يقطنون بنفس منطقتي.			
	14- أجد أن كثرة إستخدامي للفيسبوك أدى بي إلى الشعور بالابتعاد والإنعزال على الأفراد المحيطين بي.			
	15- يساعدني الفيسبوك على التعرف على أفراد من بلدان أخرى وأتبادل معهم الدردشة.			
الإحترام	16- أحرص على استعمال عبارات مهذبة في الفيسبوك إحتراما لأصدقائي.			
	17- أحترم وجهة نظر الآخرين على الفيسبوك.			
	18- أسعى إلى احترام الجميع خاصة من هم أكبر مني سنا في الفيسبوك.			
	19- أتفهم خصوصية الأفراد و احترامها في الفيسبوك.			
	20- احترم مشاعر أصدقائي في الفيسبوك ولا أتنمر عليهم.			
	21- احترم الاختلافات والفوارق في الثقافات للإصدقائي على الفيسبوك.			
	22- يشجعني الفيسبوك على المشاركة في حملات التبرع للأفراد المحتاجين.			
التضامن	23- يتيح لي الفيسبوك فرصة للإخراط في العمل التطوعي.			
	24- أشارك في المنشورات التي تشجع الأفراد على التعاون والتضامن مع جميع القضايا الإنسانية.			
	25- أتفاعل مع المنشورات الفيسبوكية التي تسعى للمبادرات التضامنية مثل مساعدات المرضى الزلازل والفيضانات...الخ.			
	26- أتضامن مع الأفراد في الجنازات والأحزان من خلال الفيسبوك.			
	27- يساعد الفيسبوك أفراد المجتمع المدني في طرح مشكلات الأفراد ومساعدتهم.			

			28- أتواضع مع من هم أقل مستوى مني عند إستخدام الفيسبوك.	التواضع
			29- أتفاعل بإيجابية وتواضع مع أصدقائي في الفيسبوك.	
			30- أتقبل النصح والنقد من الآخرين في الفيسبوك.	
			31- لا أتباهي بإنجازاتي وإمكاناتي على الفيسبوك.	
			32- أعفو عن كل من أذاني أو تنمر علي في موقع الفيسبوك.	
			33- أعترف بأخطائي عندما أخطئ مع الآخرين عند إستخدامي الفيسبوك.	
			34- أبتجب نشر محتوى غير أخلاقي على الفيسبوك.	الحياء
			35- أستحي من نشر أو التفاعل مع منشورات غير لائقة على الفيسبوك.	
			36- أتأكد من نشر أي محتوى قبل مشاركة على الفيسبوك.	
			37- لا أتفاعل مع منشورات التي لا تتوافق مع تنشئتي الاجتماعية على الفيسبوك.	
			38- أبلغ عن مقاطع الفيديو والصور المخلة بالحياء والمنفية لتعليم الدين الاسلامي على الفيسبوك.	الكرم والسخاء
			39- أتوجه بعبارات الشكر والإمتنان لمن ساعدني على الفيسبوك.	
			40- أشارك أصدقائي في الفيسبوك محتويات مفيدة من أجل الإستفادة.	
			41- أقدم خدمات ومساعدات للإصدقاء على الفيسبوك.	
			42- أتلفظ بعبارات إيجابية لتشجيع أصدقائي على الفيسبوك.	الصدق والأمانة
			43- أقوم بنشر معلومات من مصادر موثوقة على الفيسبوك.	
			44- أصرح باسمي ولقبتي الحقيقي عبر الفيسبوك.	
			45- أنسب المعلومات التي أشاركها على صفحتي في الفيسبوك إلى أصحابها.	
			46- أبتجب نشر الشائعات في الفيسبوك.	العنف اللفظي
			47- لا أتفاعل ولا أنشر منشورات في الفيسبوك تحتوي على العنف اللفظي.	
			48- سبق وأن تعرضت للعنف اللفظي على الفيسبوك من قبل الآخرين.	
			49- الاختلافات في الآراء مع الآخرين كثير ما تؤدي إلى تعرضي لعنف اللفظي من الآخرين على الفيسبوك.	
			50- تدني المستوى الأخلاقي لكثير من مستخدمي الفيسبوك يؤدي إلى العنف اللفظي.	

❖ المحور الرابع: أثر الفيسبوك على القيم الثقافية لأفراد العينة:

القيم الثقافية	المعبارات	نعم	لا	أحيانا
الحوار	51- أستطيع عبر الفيسبوك الإنخراط في الحوار والتعليق على مختلف الموضوعات المنشورة.			
	52- دخولي في حوارات مع الآخرين عبر الفيسبوك يساهم في نقل المعارف وتبادل الخبرات فيما بيننا.			
	53- دخولي في حوار مع أساتذتي على الفيسبوك ينمي معارفي ويطور شخصيتي.			
	54- مشاركتي في الحوار على الصفحات الفيسبوكية يساعدني على التعرف على الثقافات الأخرى.			
	55- الحوار عبر الفيسبوك يجعل مني شخص يتقبل آراء الآخرين المختلفة.			
	56- أتاح لي الفيسبوك التماور مع أفراد لا تجرأ على الحوار معهم في الواقع.			
الاعتذار	57- يساعدني إستخدام الفيسبوك على توفير فضاء للإعتذار مع من إختلفت معهم.			
	58- يروج الفيسبوك لثقافة الإعتذار من خلال العديد من المنشورات ومقاطع الفيديو.			
	59- يشجعي الفيسبوك على مبادرة بالإعتذار من الآخرين بسبب تخوفي من المواجهة المباشرة.			
	60- أقدم الإعتذرات الآخرين عن طريق المنشورات أو خاصية القصص على الفيسبوك.			
	61- يتقبل مني الآخرين الإعتذر على الفيسبوك بصدر رحب.			
الالتزام بالمواعيد	62- التزم بمواعيدي عندما أتواعد مع أصدقائي للمراجعة على الفيسبوك.			
	63- أتجنب إرسال رسائل إلى أصدقائي في الفيسبوك في وقت متأخر.			
	64- يشجعي الفيسبوك على إدراك قيمة الوقت و إحترام توقيت التواصل مع الآخرين.			
صداقة	65- يعتبر الفيسبوك موقع لتكوين صداقات قوية.			
	66- تساهم الصداقة على الفيسبوك في رفع معنوياتي وتحسين مزاجي.			
	67- الفيسبوك يزيد من فرصت على تكوين صداقات جديدة من مختلف البلدان.			

			68- الفيسبوك ساعدني على تقوية علاقتي أكثر من الواقع.	
			69- تربطين صداقات مع زملائي و أساتذتي على الفيسبوك.	
			70- أحب دائما أن أظهر في أبهى صورة على الفيسبوك.	
			71- أسعى من خلال الفيسبوك أن أظهر بشكل مثالي وجذاب.	
			72- أفضل متابعة الصفحات والمجموعات التي بها فيديوات جاذبة في طرح المواضيع على الفيسبوك.	
			73- إستخدامي لفيسبوك نسخ فيا حب العيش على الطريقة العصرية بدل العيش على طريقة الحياة التقليدية.	
			74- احترام تراث بلدي واعتز به عبر الفيسبوك.	
			75- أتمسك بعادات وتقاليد بلدي وأنشرها عبر الفيسبوك.	
			76- أشارك مناسبات وطنية من تراث وموروث منطقتي على الفيسبوك.	
			77- أقوم بنشر مناسبات كالاحتفال بالزواج على طريقة منطقتي على الفيسبوك.	
			78- ساعدني الفيسبوك على دخول أنماط وسمات ثقافية جديدة على العادات والتقاليد في منطقتي.	